

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

و الأرت فونيا

رقم: /,..... / 2021

العنوان:

مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

-جخدم فتيحة.

إعداد الطالبتين:

- قليلة سليمة.

- قوقة فاطمة.

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
محمد صخري	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
عبد الكريم ملياني	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا
فتيحة جخدم	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا

الموسم الجامعي: 2020/2021

شكر و تقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله صل الله عليه و سلم

و الحمد لله على نعمته و فضله أن أكرمنا بإنجاز هذه الدراسة.

يقول صل الله عليه و سلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

استنادا لقوله صل الله عليه و سلم أتقدم بجزيل الشكر و العرفان الوفير

للأستاذة الفاضلة " فتيحة جخدم " لتفضلها شاكرة على إشرافها على دراستنا

و لما قدمته لنا من نصائح وفيرة و معلومات قيمة .

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأساتذة المحكمين :

- الأستاذ: عبد الباسط القتي. - الأستاذ: خميستي كروم.

- الأستاذة: عائشة بدوي. - الأستاذ: مخلوف قريميط.

كما لا يفوتني أن أشكر أساتذتي الكرام المناقشين الذين ساهموا في إثراء

هذه الدراسة بأرائهم و مقترحاتهم .

كما نتقدم بخالص الشكر لزميلاتنا: سمية، سهام، فاتحة، دليلة، آمال.

و الشكر الموصول لكل من أعاننا في إتمام هذا العمل بكلمة أو دعوة صادقة

فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

سليمة، فاطمة

إهداء

إلى روح والداي رحمهما الله و جعل مأواهما الجنة.

إلى إخوتي و أخواتي الأعماء و أفراد أسرهم.

إلى كل عائلة قليلة و سوفة.

إلى كل أحبائي و أصدقائي الأفاضل.

إلى الزميلة و الصديقة و شريكة العمل فاطمة فوقة.

أهدي عملي هذا

سليمة قليلة

إهداء

إلى من أوصى الله تعالى ببرهما والدي العزيزين.

إلى من كان لي السند و شجعتي على الدراسة زوجي أحمد ريان

إلى أبنائي الأعمام عسى أن أراهم في أعلى درجات العلم

فردوس، ريجان، خديجة، يونس.

إلى كل من العائلتين الكريمتين ريان و قووة.

إلى صديقتي الصدوقة و رفيقتي سليمة قليلة.

إلى كافة صديقاتي و زميلاتي.

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

فاطمة قووة

الملخص بالعربية :

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الذكاء المتعددة المتضمنة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، و للتحقق من ذلك تم طرح التساؤلات التالية:
- ما مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي؟.
 - ما درجة توافر (تضمين) أنشطة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي لمؤشرات الذكاءات المتعددة؟.

و للإجابة على ذلك تم الاعتماد على أداة تحليل المحتوى تضمنت قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة تم بناءها من طرف الباحثين بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة و كذا التحقق من صدقها و تباثها كما تم استخدام منهج تحليل المحتوى الذي يُعتبر مناسباً لموضوع الدراسة و عينتها المُتمثلة في الكتاب المدرسي للعام الدراسي (2021/2020) و تمثلت المُعالجة الإحصائية في الدراسة باستخدام معادلة سولزير ازوف و ماير (1977)، وحساب التكرارات و النسب المئوية.

و خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب اللغة العربية، كما أظهرت النتائج على توافر الذكاءات المتعددة بنسب متفاوتة، حيث كانت اعلى نسبة الذكاء اللغوي (33.04 %) و أدناها الذكاء الموسيقي بنسبة (4.56 %).
الكلمات المفتاحية: المؤشرات - الذكاءات المتعددة - تحليل محتوى - الأنشطة اللغوية.

Summary:

The aim of this study is the multiple indicators of intelligence contained in the Book of Activities in Arabic for the fourth year of primary education. Two questions are therefore asked: What are the indicators of multiple intelligences in the Arabic Language Activity Book for the fourth grade year?, What is the availability (inclusion) of Arabic-language book activities for the fourth primary year of multiple intelligence indicators?

To achieve the goal of the study, we relied on the content analysis tool that was built by researchers to achieve its sincerity and consistency. A list of indicators of multiple intelligences was prepared. We also used the content analysis curriculum, which is suitable for the subject and as a sample we have the book of the year (2020/2021). The statistical treatment was the study using the Solzera-Zaf and Mira formula of 1977, and the calculation of iterations and percentages.

The results of the study were as follows: In this study, we found that there are indicators of multiple intelligences in the Arabic language activity book. The results also show that the rates of multiple intelligences are different, the highest being linguistic intelligence (33.04%) and the lowest being musical intelligence (4.56%).

Keywords: Indicators - multiple intelligences - content analysis - language activities.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات	الرقم
	شكر و تقدير	1
	الإهداء	2
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية	3
ب	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	4
ج	فهرس المحتويات	5
د	فهرس الجداول	6
هـ	فهرس الأشكال	7
و	فهرس الملاحق	8
1	مقدمة	9
الجانب النظري		
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها		
05	مشكلة الدراسة	1
06	أهداف الدراسة	2
07	أهمية الدراسة	3
08	تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	4
09	الدراسات السابقة	5
الفصل الثاني: الذكاءات المتعددة		
20	تمهيد	
20	مفهوم الذكاء	1
21	مفهوم الذكاءات المتعددة	2
23	جذور نظرية الذكاءات المتعددة	3
24	الملاح الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة	4

27	المبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة	5
28	أنواع الذكاءات المتعددة	6
33	مؤشرات الذكاءات المتعددة	7
37	الأهمية التربوية للذكاءات المتعددة	8
38	الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية	9
43	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: كتاب أنشطة اللغة العربية		
45	تمهيد	
45	مفهوم اللغة العربية	1
45	تعريف اللغة	2
47	أهداف تدريس اللغة العربية	3
50	خصائص اللغة العربية	4
51	مكانة اللغة العربية التعليمية	5
51	تعريف الأنشطة اللغوية	6
51	تعريف النشاط	7
52	تعريف النشاط المدرسي	8
52	أهداف النشاط المدرسي	9
53	الأنشطة اللغوية	10
53	أنواع الأنشطة	11
61	أهمية الأنشطة اللغوية	12
61	الكتاب المدرسي	13
61	تعريف الكتاب المدرسي	14
63	أهمية الكتاب المدرسي	15
64	خلاصة الفصل	
الجانب التطبيقي		

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

67	تمهيد	
67	منهج الدراسة	1
67	عينة الدراسة	2
68	حدود الدراسة	3
68	أداة الدراسة	4
72	الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة	5
74	خلاصة الفصل	

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

76	تمهيد	
76	عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول	1
84	عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني	2
89	خلاصة الفصل	3
91	خاتمة	4
93	قائمة المراجع	
	الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح مؤشرات الذكاءات المتعددة بعد آراء المحكمين	72
02	جدول يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين	73
03	جدول يوضح مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب أنشطة اللغة العربية.	81
04	جدول يوضح رصد التكرارات و النسب المئوية لمؤشرات الذكاءات المتعددة	84

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح أنواع الذكاءات المتعددة	32
02	شكل يوضح طبيعة الحدث اللغوي	48

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	I الجدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين
02	II أمثلة على مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب أنشطة اللغة العربية السنة رابعة ابتدائي.
03	III فهرس كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
04	IV غلاف كتاب أنشطة اللغة العربية.
05	V صور تعبر عن الذكاءات المتعددة

مقدمة

مقدمة:

يعتبر عالمنا المعاصر بسمات عديدة لعل من أبرزها الانفجار المعرفي والتراكم، الهائل في تلك المعارف والتغيير المستمر ويعتبر مجال التربية والتعليم من مقدمة المجالات التي تأثرت بتلك التغيرات مما أدى التربويون والقائمين بالاهتمام بأساليب تطوير عناصر العملية التعليمية معلما و متعلما، ويعد الاعتماد على طرق التدريس واستخدام الاستراتيجيات الحديثة من أكثر السبل التي تساعد في زيادة الإنتاج المعرفي، وتكوين المهارات العلمية والعملية لدى المتعلم.

إلى جانب ذلك نجد أحد أهم العناصر الخاصة بالعملية التعليمية وهو المنهج الدراسي و المتمثل في الكتاب المدرسي باعتباره الأداة التي تحقق من خلاله الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، وباعتباره أيضا المصدر الذي يحتوي على المعارف والمعلومات المراد توصيلها للمتعلمين، كما انه وسيله من وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، إذ يسهم في بناء بيئة تعليمية خصبة قائمة على التفاعل وهذا ما يتناسب مع الأهداف التربوية والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، كما أن جودة الكتاب المدرسي تسهم إسهاما مباشرا في الارتقاء بمستوى التعليم، وهذا يجعل من الأهمية بمكان دراسته وتحليله من فترة إلى أخرى، ليبقى وسيلة فعالة وأداة ناجحة. (المدهون، 2018، ص 02)

لذا من الضروري الاهتمام بتطوير محتوى المحتوى وتحسينه و تجويده خاصة ما يتعلق بالأنشطة إذ يجب أن تتضمن التنوع في المعلومات وتساعد على تطوير المهارات وتنمي التفكير و تساعد على حل المشكلات وتزاعي قدرات وإمكانيات المتعلمين، وهذا ما دعت إليه العديد من الاتجاهات التربوية التي تدعو إلى الاهتمام بالمحتوى الدراسي وتطويره لمساعدة المتعلم وإظهار قدراته وإمكانياته، و هذا ما رأته أيضا نظرية الذكاءات المتعددة التي شكلت اتجاه ومسارا في الكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية، كما أكدت بعض الدراسات على أن هذه النظرية عملت على تصحيح مفاهيم الذكاء التقليدية ووضعت

عنها مفهوما إجرائيا جديدا يساعد المعلم في التعرف على القدرات المتنوعة للطلاب (اوزي 1919).

وهذا ما جاء به جاردن في كتابه **أطر العقل** (1983) frames of mind وفيها يرفض فكرة وجود فكرة الذكاء الواحد و يؤكد على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة لدى كل فرد وأطلق عليها **الذكاءات البشرية**، لكل منها خصائصها وسماتها الخاصة بها.

ولان موضوعنا تناول مؤشرات الذكاءات المتعددة تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي فالنظري تم تقسيمه إلى ما يلي:

الفصل الأول تضمن إشكالية الدراسة و اعتباراتها المنهجية و كذا أهداف و أهمية الدراسة و مفاهيمها الإجرائية و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني تناول الذكاءات المتعددة فتطرقنا فيه إلى تعريف الذكاءات المتعددة والتعرف على أهم المبادئ والأسس التي قامت عليها النظرية ثم الأنواع واهم المؤشرات للذكاءات المتعددة والأهمية التربوية لها.

أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى اللغة العربية من حيث المفهوم ووظائفها وخصائصها ومكانتها التعليمية ثم انتقلنا إلى تعريف الأنشطة اللغوية والكتاب المدرسي وأهميته.

أما بالنسبة إلى الجانب التطبيقي فقد تم تقسيمه إلى فصلين الفصل الرابع تناول فيه عرض الإجراءات الميدانية للدراسة من حيث المنهج المتبع وعينات الدراسة وأداة الدراسة و خصائصها السيكومترية، ثم التعرف على الأساليب الإحصائية المعتمدة.

و في الفصل الخامس تم عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها مع تقديم خاتمة ضمنت جميع جوانب الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة و اعتباراتها.

- 1- مشكلة الدراسة.
- 2- أهداف الدراسة .
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- تحديد مفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
- 5- الدراسات السابقة.

1. مشكلة الدراسة:

أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها و تطبيقها في العديد من الأنظمة التربوية تغييرا كبيرا، حُبب المدرسة إلى المتعلمين، و جعلهم يحققون ذواتهم خلال ممارسة مختلف الأنشطة التي تقف على اهتماماتهم و أساليب تعليمهم و تعلمهم مما جعل هذه النظرية تعرف انتشارا كبيرا، و تغدو مفاهيمها مدرجة في البرامج و المناهج التعليمية المتطورة خلال وضعها و تحقيقها لمختلف الأنشطة التعليمية في كل المستويات،

(الفقيه، 2012، ص 06)

مما جعلنا لا يمكن التكلم عن وجود ذكاء واحد كما عند جون بياجيه يقاس بالدرجة أو بمعامل الذكاء، فيقال ذكاء منخفض و ذكاء مرتفع، بل إن هناك ذكاءات متعددة تختلف من ثقافة لأخرى فإن كانت الثقافة الغربية تؤمن بالذكاء الرياضي المنطقي و إن كان هناك ثقافات أخرى تؤمن بالذكاء الفلسفي أو الفني، و عليه فإن مراجعة مفاهيم الذكاء التقليدي بات مفروغا منه إذ لا بد أن تضيء حالة ايجابية مع العملية التعليمية، و ما قد تضيفه من اكتشاف قدرات المتعلم في أي مجال كان، و هذا ما يجب أن تتضمنه المناهج الدراسية التي تعمل على تكوين شخصية المتعلم و تنمية قدرات و زيادة مدركاته و توسيع آفاقه العلمية و الثقافية لذا لا بد من تطوير كل ما يتعلق بالعمل التعليمي و على رأسها المناهج الدراسية حيث دعا (عفانة 2003) إلى ضرورة تطوير منظومة المناهج الدراسية المعرفية لتحقيق توازن متساوي بين أنواع الذكاءات المتعددة، بحيث يتم مخاطبة المتعلمين وفقا لأنواع الذكاءات عن طريق استخدام الاستراتيجيات التعليمية التعلمية التي تتناسب الذكاءات و تعمل على تنميتها.

و قد قامت عدة دراسات على ضرورة تضمين المناهج الدراسية لأنواع الذكاءات دراسة الشبول (2013) و دراسة كطفان (2016)، و دراسة العرنوسي (2018)، و حيث دلت نتائج هذه الدراسات على أهمية التدريس وفق الذكاءات المتعددة باعتبارها فضاء تتمحور في العملية التعليمية على المعلم ذاته، بحيث يعمل و ينتج و يتواصل بشكل يحقق فيه ذاته و يشبع رغباته، و من ثم كان لها صدى كبير في الأوساط التربوية و هي نموذج معرفي يطبق

الكيفية التي يستخدم بها الأفراد ذكاءهم في حل المشكلات، و يمكن القول أن نظرية الذكاءات المتعددة (جاردرنر) ليست نظرية تحدد الذكاء الذي يلائم شخصا ما، و لكن تقترح أن كل شخص لديه قدرات في نطاق أنواع الذكاءات.

هذا ما جعلنا نبحت في موضوع الذكاءات المتعددة ليس لغرض معرفة الأسس أو المبادئ أو الأهداف بل من أجل معرفة التطبيق الفعلي لهذه النظرية في مجال الممارسة التربوية خاصة، و أننا نرى التطوير غير المدروس أحيانا للمناهج الدراسية، و أحيانا التطورات الارتجالية في تغيير محتوى المناهج الدراسية، بالإضافة إلى ضعف نتائج تحصيل التلاميذ المعرفي و العديد من النتائج السلبية في العمل التربوي، كما أنه معدي محتوى المناهج لم يقصدوا تضمين الذكاءات المتعددة.

و هذا قد يكون أحد أهم أسباب عدم تطوير نظرية الذكاءات المتعددة في المحتوى الدراسي للمتعلم و عليه ارتأينا أن نقوم بتحليل محتوى أنشطة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي التي تعد هذه العملية على درجة كبيرة من الأهمية كونها ذات طابع شخصي علاجي يؤدي إلى التحسين و التطوير فالكتاب المدرسي الجيد يعمل على الارتقاء بمستوى العملية التعليمية و ينمي قدرات التفكير لدى المتعلم في مسيرة حياته، و من خلال هذا سعت الدراسة إلى طرح التساؤلات الآتية:

- ما مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي؟
- ما نسبة توافر (تضمين)كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة لمؤشرات الذكاءات المتعددة للموسم الدراسي 2021/2020؟

2. أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

- ابراز تحليل محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
- ابراز معرفة مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

- معرفة ما تضمن محتوى كتاب اللغة العربية للذكاءات المتعددة.
 - استخلاص أهم أنواع الذكاءات المتعددة و أكثرها وجودا في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
 - تقديم قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
- 3. أهمية الدراسة:**

لقد كان و لازال موضوع الذكاء مجالا خصبا لعلماء النفس القدماء منهم و المحدثين لها، له من أثر في حياة الفرد الثقافية و الاجتماعية و التعليمية خاصة مع ظهور الاتجاهات التي أزاحت الستار على أنه هناك نوعا واحد من الذكاء مما استدعى النظر في محتوى المناهج الدراسية والدعوة إلى الاهتمام بأن تتضمن المناهج الدراسية بما تحتويه من معارف بالذكاء المتعدد، لذا جاءت دراستنا للبحث في مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي الأهمية الآتية:

- أهمية تنوع الذكاء في محتوى كتاب اللغة العربية و ما يتضمنه من أنشطة تسمح للمتعلم بأداء أفضل من أي نوع من أنواع الذكاء.
- ما يقدمه الذكاء المتعدد في محتوى كتاب اللغة العربية الذي يعطي صورة أكثر ثراء عن قدرة المتعلم و إمكانات نجاحه.
- الاهتمام بتنوع الذكاء المتعدد في المحتوى التعليمي يضيف طاقة ايجابية للمتعلم بحيث يقدم فرصا أكثر للإبداع و الابتكار.
- تسليط الضوء على أسلوب تحليل المحتوى و دوره في تجزئة الأفكار بطريقة علمية منظمة.
- التعرف على الذكاءات المتعددة في كتاب الأنشطة و أبرز أهميتها في الكشف عن ميول التلاميذ و قدراتهم العقلية.

4. تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

المؤشرات: يعرف مراد صالح المؤشر على أنه يشير إلى الموقف الذي يختبره أو نتفحصه و ليس من الضروري أن يقوم بذلك بدرجة عالية، و لكن يشير إلى الحالة العادية للشيء الذي نختبره و نتفحصه. (بوحوش، 2019، ص23).

إجرائيا: يدل على كل ما يشير إلى المعلومات و المعالم و البيانات القابلة للقياس التي تحدد الحالة الإجمالية للشيء أو السمة التي نريد اختبارها من خلال ما تضمنه كتاب أنشطة اللغة العربية لمؤشرات الذكاءات المتعددة و هو ما يعبر عن درجات أداة الدراسة.

الذكاءات المتعددة: ترى الخفاف (2011) أن الذكاءات المتعددة عبارة عن إمكانات بيولوجية نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية، و العوامل البيئية و يختلف الأفراد في مقدار الذكاء الذي يولدون به كما يختلف في طبيعته، و في الكيفية التي ينمو بها، ذلك أن معظم الأفراد يسلكون وفق المزج بين الذكاء لحل مشكلاتهم. (الخفاف، 2011، ص83).

إجرائيا: مجموعة من القدرات العقلية التي ينبغي تضمينها في محتوى أنشطة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي و التي تتفاعل فيما بينها لتساعد التلاميذ على حل مشكلاتهم و الوصول إلى الأهداف المرجوة و هذه الذكاءات هي:

الذكاء اللغوي، الذكاء الموسيقي الإيقاعي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي التفاعلي، الذكاء الشخصي الذاتي، و الذكاء الطبيعي البيئي.

الأنشطة اللغوية: يعرف (زقوت 1994): بأنها ضرب من الممارسة العملية للغة العربية من الطلاب حيث يتم فيه استخدام اللغة استخداما وظيفيا موجها في مواقف حيوية طبيعته تتطلب الحديث و الكتابة و القراءة و الاستماع بعيد عن القيود الصفية و ما تفرضه المادة التعليمية من ألوان النشاط التعليمية صفية يقوم بها الطلاب داخل حجرة الصف و ضمن وقت محدد و في إطار تعليمي محدد. (سلامة، 2011، ص9).

إجرائيا: هي عملية مصاحبة للدراسة تتضمن مجموعة من إجراءات و الممارسات يكتسبها المتعلم تظهر في أنشطة اللغة العربية (التعبير، الإملاء، القواعد، القراءة، الكتابة).

تحليل المحتوى: هو الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال. (الخوالدة، 2006، ص159).

إجرائياً: يعرف أنه أداة علمية لوصف محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي بطريقة كمية موضوعية وفقاً للذكاءات المتعددة (اللغوي، المنطقي الرياضي، البصري المكاني، الجسمي الحركي، الموسيقي الإيقاعي، الاجتماعي التفاعلي، الشخصي الذاتي، الطبيعي البيئي) و هذا باستثناء مقدمة و الفهرس.

5. الدراسات السابقة:

فيما يلي نستعرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية:

1.5 دراسة عبد الحميد (2008):

أجريت الدراسة في مصر و هدفت إلى تقديم قائمة بمؤشرات الذكاءات الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي مستعملاً المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى و قد تحددت العينة بمحتوى كتاب اللغة العربية الفصل الأول و الثاني و كراسة الأنشطة و التدريبات الملحقة بالكتاب، و قد استعمل الباحث المعادلة كوبر للحساب الثبات عبر الأفراد و الزمن و التكرارات و النسب المئوية لمعرفة مدى تضمين الكتاب لمؤشرات الذكاءات، حيث أظهرت الدراسة أن الاهتمام يتضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب توافرها في كتب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بالرغم من الاهتمام به لكنه لا يزال دون المستوى المطلوب، و أوصت الدراسة بالاستفادة من قائمة تحليل هذه الدراسة عند تخطيط المناهج.

2.5 دراسة الشبول (2013):

بعنوان تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، و التي هدفت إلى الكشف على درجة تضمين، و توزيع و توازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل (الأنشطة و الأسئلة) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أسلوب تحليل المحتوى و

تكونت عينة الدراسة عن جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الأولي ثانوي و الثاني ثانوي و البالغ عدد الأنشطة فيها 775 نشاطا و عدد الأسئلة 3600 سؤالا.

و أسفرت نتائج الدراسة عن أن تضمين كل من الذكائين (اللغوي اللفظي و المنطقي الرياضي) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع و كل من الذكاءات (الشخصي الذاتي و الاجتماعي البيشخصي والجسمي الحركي و المكاني البصري و البيئي الطبيعي) بأقل مما هو متوقع و توزعت بطريقة تخل توازنها، إضافة إلى عدم تضمين الذكاء الإيقاعي الموسيقي.

3.5 دراسة كطفان 2016:

بعنوان تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة بهدف البحث إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي لأنواع الذكاءات المتعددة، و لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثان لمنهج الوصفي مستخدمين أسلوب تحليل المحتوى كأحد أساليب المنهج الوصفي، بنت هذه الدراسة معيارا لأداة التحليل لأنواع الذكاءات المتعددة، و ذلك بالاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بأنواع الذكاءات المتعددة و ثم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في مجال طرائق تدريس العلوم و علم النفس و تكونت الأداة بشكلها النهائي من ثمانية أنواع من الذكاءات المتعددة و هي الذكاء اللغوي/اللفظي، المنطقي/الرياضي، المكاني/البصري، الجسمي/الحركي، الاجتماعي/البيشخصي/والشخصي الذاتي/و الموسيقي/الإيقاعي، الطبيعي/ البيئي و الوجودي و انبثقت من الأداة 54 فقرة فرعية، ثم حلل الباحثان كتاب الأحياء للصف الرابع العلمي المقرر للعام (2015، 2016) في ضوء هذا المعيار (أداة التحليل)، إذ بلغ عدد الصفحات المحللة 176 صفحة و اعتمدت هذه الدراسة الفكرة الصحيحة و الفكرة الضمنية و حدثا للتسجيل و التكرار وحدة للتعداد و ثم استعمال معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل و ذلك بالاتفاق مع محللين خارجيين و مع الباحثان نفسهما عبر الزمن و النتائج التي توصل إليها هي:

كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي كان بمستوى منخفض مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدت الدراسة (80%) إذ حصل على (81، 64%) و هي نسبة قليلة مقارنة مع النسبة المحكية، و قد حقق الكتاب 35 فقرة فرعية من أصل 50 فقرة إلى أن الكتاب أهمل 19 فقرة فرعية، و حصل الذكاء الطبيعي على أعلى نسبة و يليه بالتوالي من الذكاءات اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، الجسمي أي أن الكتاب حقق جميع الذكاءات و لكن نسب متباينة.

حصلت فقرة (إدراك العالم البصري بدقة) في الذكاء المكاني على أعلى نسبة تكرارات و تليها الفقرة (الوعي بال رغبات) في الذكاء الشخصي، و أهمل الكتاب 19 فقرة فرعية و لم تحصل على أية تكرارات.

كما توصلت النتائج إلى الاهتمام بفقرات أنواع الذكاءات المهمة و العمل على تضمينها في محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي، و أيضا التوازن في نسب تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي بحيث لا يطغى الذكاء الطبيعي على بقية أنواع الذكاءات المتعددة.

4.5 دراسة يوسف 2018:

بعنوان تحليل محتوى كتاب الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة في العراق وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي: ما نسبة توافر الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب المقرران على طلبة المرحلة المتوسطة (الصفيين الأول و الثاني، للعام الدراسي (2018/2019)، و لتحقيق هدف البحث لباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) و اعتمدت الفكرة الصريحة وحدة للتسجيل أما أداة البحث فهي أداة تحليل المحتوى التي أعدت وفقا لتصنيف جاردينر للذكاءات المتعددة و ثم التحقق من الصدق الظاهري و صدق المحتوى لأداة التحليل و صدق و ثبات التحليل توصل هذا البحث إلى أن نسبة تضمن الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة الصفيين الأول و الثاني بنحو منفصل هي (99.40%) و (59.1%)

على الترتيب وأن نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتابي الحاسوب أنفي الذكر مجتمعين هي (67، 66%) و في ضوء ذلك قدمت الباحثة عددا من التوصيات و المقترحات استكمالا لما توصل إليه هذا البحث.

5.5 دراسة العرنوسي(2018):

بعنوان تحليل محتوى كتاب المطالعة و النصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب المطالعة و النصوص للصف المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة، و لتحقيق هذا الهدف ضاع معيار لأنواع الذكاءات مكونا من مؤشرا لثمان ذكاءات ثم عرضه على السادة الخبراء المتخصصين بمناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها و المتخصصين في اللغة و النحو و قد شرع الباحثان بتحليل محتوى كتاب المطالعة و النصوص على وفق ذلك المؤشرات و للتأكد من ثبات التحليل استعمل الباحثان طريقتين و باستعمال معادلة (هولستي) بلغ معامل ثبات التحليل عبر الزمن (0,91) و بين الباحث و المحلل الأول (0,24) و بين الباحث و المحلل الآخر (0,26) و بين المحلل الأول و الآخر (0,21) و لغرض استخراج النتائج استعمل الباحثان التكرارات و النسب المئوية للذكاءات المتعددة لكنها تحققت بنسب متفاوتة فكان أعلى نوع محقق من الذكاءات هو الذكاء اللغوي بنسبة 1,95% يليه الذكاء المنطقي بنسبة (15,85%) ثم الذكاء الاجتماعي بنسبة (11,31%) يليه الذكاء البصري بنسبة 8.54 ثم الذكاء الذاتي بنسبة (7,39%) يليه الذكاء الموسيقي بنسبة (6,77%) ثم الذكاء الطبيعي (5,58%) و جاء الذكاء الحركي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (2,34%)، و في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بالاهتمام بمؤشرات الذكاءات المهملة و العمل على تضمينها في محتوى الكتاب مع ضرورة مراعاة ذكاءات الطلبة المتعددة، و تنويعها عند بناء مناهج اللغة العربية بشكل عام و كتاب المطالعة و النصوص بشكل خاص، و استكمالا للبحث اقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على محتوى كتب المطالعة و النصوص للمرحلتين المتوسطة و الإعدادية.

6.5 دراسة المدهون (2018):

بعنوان مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة و تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف السابع، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة و تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي و مدى اكتساب الطلبة لها، و قامت الباحثة بإعداد قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة تشتمل على تسع ذكاءات و اختبار لقياس تحصيل الطلبة لمؤشرات الذكاءات المتعددة.

تضمنت العينة جميع الأنشطة و التدريبات في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع و تكونت عينة الطلبة من 419 طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية و التعليم غرب غزة كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

7.5 دراسة نواف (2018):

بعنوان درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي "دراسة تحليلية"، هدفت هذه الدراسة لمعرفة درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات الذكاء اللغوي و الذكاء الاجتماعي، و تكونت عينة الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، و استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مهارات الذكاء اللغوي و الذكاء الاجتماعي المتضمنة فيه، و حسب تكراراتها و نسبتها المئوية، و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن كتاب اللغة العربية تضمن 508 مهارة ذكاء لغوي و جاءت مهارة القدرة على التواصل مع الآخرين كلاما و كتابة بأعلى تكرار 63 مرة و بنسبة (12,40%) و مهارة القدرة على إدراك الفرق بين الكلمات في الترتيب و الإيقاع بأقل تكرار بلغ 17 مرة و بنسبة قدرها (3,34%).

و أظهرت النتائج أيضا أن كتاب اللغة العربية تضمن 128 مهارة ذكاء اجتماعي، فقد جاءت مهارة إجادة أنماط التواصل اللغوي مع الآخرين بأعلى تكرار بلغ 40 مرة، و بنسبة

(23,80%)، و مهارة القدرة على فهم أمزجة الآخرين و نواياهم و مشاعرهم، بأقل تكرار بلغ 12مرة، و بنسبة (8,14%).

8.5 دراسة الصويركي(2020):

بعنوان: تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين و توزيع و توازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي و الإداري في المملكة العربية السعودية ممثلة بوحدات تحليل للأنشطة، و الأسئلة و لتحقيق الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أسلوب تحليل المحتوى، و تألفت العينة من أربعة مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، حيث بلغ عدد الأنشطة فيها 254 نشاط و عدد الأسئلة 146 سؤال، أظهرت نتائج تحليل الأنشطة، و الأسئلة معا على الحصول الذكاءات (اللغوي، المنطقي، الاجتماعي) على متوسطات نسب بلغت (51,6%) (18,9%) (10,5%) لكل منها على التوالي و جميعها بدرجة مرتفعة جدا، في حين حصلت بقية الذكاءات (الجسمي 6,4%) (المكاني 8,3%) (الطبيعي 2,9%) (الموسيقي 2,8%) و الذاتي (2,3%) و جميعها جاءت بدرجة منخفضة جدا، أما نتائج تحليل الأسئلة فقد حصل الذكاء اللغوي على نسبة (58,8%) و الذكاء المنطقي على نسبة (14,9%)، و بذلك فقد توزعت الذكاءات المتعددة بشكل غير متوازن على هذه القرارات، ووفق النتائج الدراسة تم تقديم جملة من التوصيات و المقترحات لتحقيق التوازن المطلوب في مقررات اللغة العربية و كافة المقررات الدراسية.

الدراسات الأجنبية:

9.5 دراسة كوب وغند(Grund&Cop):

بعنوان فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات معينة في القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس ذوي صعوبات التعلم.

هدفت الدراسة ب: تقييم فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات معينة في القراءة تلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات التعلم، واكتشاف فيما إذا كان هناك فروق في متوسطات نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات القراءة الأساسية، لاسيما القراءة بفهم وإدراك.

-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60 تلميذا) من تلاميذ صعوبات التعلم، تسموا إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (30 تلميذا) والثانية ضابطة مكونة من (30 تلميذا).

-أدوات الدراسة: اختبار إدراك الكلمة، واختبار القراءة بفهم من إعداد الباحثين.

-نتائج الدراسة: أظهرت النتائج فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالا في تحسين القراءة بفهم مهارات إدراك الكلمة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة مع تلاميذ المجموعة الضابطة.

10.5 دراسة باملا (Pamela 2003):

عنوان الدراسة:

Improving student academi creading achievement through the use of multiple intelligence steaching strategies.

تحسين التحصيل الأكاديمي في القراءة باستخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة: هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج مبني على استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة لتحسين التحصيل الأكاديمي في القراءة لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس بلغ عددها 22 تلميذا، ثم تقييم الذكاءات المتعددة باستخدام قائمة مسح اتجاهات التلاميذ و ملاحظات المعلمين، ثم تطبيق استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة باستخدام أساليب لعب الأدوار و الأناشيد و الأغاني، و عمل الخرائط، و أظهرت النتائج تحسن التلاميذ في مهارات القراءة و زيادة دافعيتهم و تحسين إقبالهم و حماسهم لأداء المهمات الدراسية، مما

يدل على الفاعلية الكبيرة لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس و تنمية التحصيل الدراسي. (العلي، 2015، ص76).

-تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلعنا على بعض الدراسات السابقة المدرجة تم استخلاص ما يلي:

-بالنسبة للأهداف:

تنوعت الدراسات حول موضوع تحليل محتوى الكتاب المدرسي حيث نجد منها من استخدم تحليل محتوى كتاب كهدف مثل دراسة (يوسف 2018)، ومنها ما يهدف إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى الكتاب لأنواع الذكاءات مثل دراسة (كطفان 2016)، وأيضاً دراسة (المدهون 2018)، التي هدفت إلى التعرف على مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية ودراسة (العرونسي 2018)، هدفت إلى تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة.

أما بالنسبة للهدف من دراستنا فإنها تسعى معرفة مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب الأنشطة اللغة العربية.

-بالنسبة للعينة:

تنوع اختيار العينة من دراسة الى أخرى، فبعض الدراسات كان اختياره لعينة تحليل محتوى الكتاب المدرسي للمرحلة المتوسط مثل دراسة (ميسم يوسف 2018)، ودراسة (كطفان 2016)، ودراسة (قاسم نواف 2018)، تحليل محتوى كتاب اللغة للسنة الثامنة أساسي.

ومنها من اختار تحليل الكتاب للمرحلة الثانوية مثل دراسة (الشبول 2013)، ودراسة على (الصويكري 2020)، أما دراستنا تحددت بتحليل محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وهذا ما تشابه مع دراسة (عبد الحميد 2008)، الذي خصت المرحلة الابتدائية.

-بالنسبة للمنهج:

تناولت عدة دراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (يوسف 2008)، ودراسة (كطفان 2016)، ودراسة (المدهون 2018)، ودراسة (الشول 2013)، ودراسة (العرنوسي 2018)، ودراسة (قاسم خواف 2018)، أما الأجنبية مثل دراسة باملا (2003) فقامت باستخدام قائمة مسح اتجاهات التلاميذ وملاحظة المعلمين.

-واتفقت دراستنا مع دراسة الشبول (2013)، ودراسة العرنوسي (2018) في تحليل محتوى كتاب.

-بالنسبة لأدوات الدراسة:

بعض الدراسات استخدمت أداة تحليل المحتوى مثل دراسة (الشبول 2013)، ودراسة (العرنوسي 2016)، ودراسة (كطفان 2016)، ودراسة (ميسم رعد يوسف 2018)، ودراسة (أيناس المدهون 2018)، ودراسة (قاسم خواف 2018)، ودراسة (صويركي 2020).

-أما بعض دراسات استخدمت بطاقة الملاحظة مثل: دراسة (باملا 2003)، و دراسة (كوب وغند)، استخدمت الاختبارات.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت استمارة تحليل محتوى كتاب.

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن دراستنا ركزت على تحليل كتاب الأنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، في تناول مؤشرات الذكاءات المتعددة كما أن موضوع بحثنا له حدائته من حيث (الشكل، والأهداف، والمحتوى، واللغة)، في حين معظم الدراسات تناولت تحليل محتوى الكتاب في ضوء أنواع الذكاءات وليس مؤشرات وقد استفدنا من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

-تنظيم الإطار النظري للدراسة الحالية.

- ساعدتنا في تفسير النتائج ومناقشتها.

-ساعدتنا في اختيار وبناء أداة الدراسة وهو تحليل المحتوى لتحديد قائمة من مؤشرات الذكاءات المتعددة.

-ساعدتنا في اختيار قائمة من مؤشرات الذكاءات المتعددة.

-ساعدتنا في رفع الغموض عن موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الذكاءات المتعددة.

تمهيد.

1. مفهوم الذكاء.
2. مفهوم الذكاءات المتعددة.
3. جذور نظرية الذكاءات المتعددة.
4. الملامح الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة.
5. المبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة.
6. أنواع الذكاءات المتعددة.
7. مؤشرات لاكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين.
8. الأهمية التربوية للذكاءات المتعددة.
9. الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية التي أحدثت انقلاباً جذرياً في الممارسة التربوية، والتي لها الأثر الفعال في مجال التربية والتعليم و تتجلى فوائدها في نواحي عديدة بحيث أنها ساهمت في تحقيق أفضل تواصل مع المتعلمين مما يجعل من هذه النظرية منهجاً بيداغوجياً محفزاً على عملية التعلم و تنشيط السيرورات الذهنية الفاعلة في عملية التعلم.

لذا سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على مفهوم الذكاءات المتعددة و مؤشراتها و ملامحها و أهم ما جاء فيها من مبادئ و أنواع و أهمية تربوية للمتعلم من خلال تضمينها في المناهج الدراسية.

1. مفهوم الذكاء:

إن موضوع الذكاء من المواضيع الحيوية التي اهتم بها علماء النفس نظراً لارتباطها الحيوي في كافة ميادين الحياة المختلفة الأكاديمية و المهنية و النفسية و الاجتماعية و غيرها، و بالرغم من الاتفاق بين جميع علماء النفس على حيوية هذا الموضوع و أهميته في ميادين مختلفة، لذا وردت له عدة تعاريف منها:

- أنه القدرة على التعليم و إكساب الخبرات و المعارف الحسية و المجردة و الاستفادة من التعليم السابق في التعليم اللاحق.
- كما يعرف أيضاً على أنه القدرة على حل المشكلات المألوفة و غير المألوفة من خلال توظيف المعاني و الخبرات المعالجة للمواقف المختلفة التي يواجهها الفرد.
- كما أن يعرف على أنه القدرة على التكيف مع الأوضاع و المواقف المادية الاجتماعية من خلال الاستجابة بطريقة فعالة لتلك المواقف إضافة إلى القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية المستمرة.
- كما أنه يعرف على أنه القدرة على التفكير المجرد من خلال استخدام الرموز و المبادئ المجردة التي ليس لها تمثيل مادي محسوس في الواقع.

(عبد الرحيم الزعلول، 2012، ص 241)

و من خلال ما سبق يمكن القول بأن الذكاء هو قدرة عملية تتطلب سرعة الفهم و التحليل و الاستنتاج و التكيف مع المواقف و المشكلات المختلفة.

و يرى أحمد أوزي في كتابه أن تمييز الذكاء عن القدرات العقلية الأخرى، فإن جاردرنر يقدم لنا مجموعة من العلامات أهمها:

- استقلال منطقة الذكاء في حالة وقوع تلف عصبي.
- وجود موهوبين و ضعاف العقول و غيرهم من الأشخاص مما يساعد على دراسة الذكاء بشكل منعزل.
- وجود مجموعة من العمليات أو الآليات الأساسية لعلاج المعلومات و التي تسمح بتحليل و مناقشة مختلف أنواع المعطيات النوعية، و هذه الآليات العصبية هي ما نسميه ذكاء، و هي مبرمجة فينا و تعمل بمجرد استشارتها بكيفية معينة (أصوات، حركات،الخ)
- وجود تاريخ نمائي لدى الفرد لهذه القدرة الذهنية.
- وجود تطور تاريخي قديم لهذه القدرة العقلية.
- ما يقدمه علم النفس التجريبي من دعم، حيث أمكن إجراء دراسات حول الاستقلال النسبي للذكاء و الذاكرة، لا يكفي جاردرنر بتقديم علامات لتحديد الذكاء، و إنما يقوم كذلك بوضع بعض المعايير التي تميزه عن غيره، فالذكاء ليس مرادفا للجهاز الحسي، كما أنه لا يمكن رفع الجهاز الحسي إلى مستوى الذكاء، ثم إن الذكاء يعبر عنه بأكثر من جهاز حسي.

(أوزي، 2015، ص149).

2. مفهوم الذكاءات المتعددة (عند جاردرنر):

منذ أن صمم ألفريد بينيه Al Fred Binet، ومجموعة من زملائه اختبار الذكاء الأول عام 1904 ظل مفهوم الذكاء العام سائدا على أغلب الدراسات التربوية والنفسية إلى أن جاء هوارجاردرنر في كتابه أطر العقل 1983 Frames of Mind على أنه: القدرة على حل المشكلات أو ابتكار المنتجات التي لها قيمة في بيئة ثقافية أو أكثر، لقد نبه جاردرنر من خلال هذا التعريف إلى حقيقة أن أغلب نظريات الذكاء ركزت على حل المشكلات و تجاهلت ابتكار المنتجات.

أيضا افترضت تلك النظريات أن الذكاء يمكن أن يكون واضحا و مدركا إدراكا تاما في كل مكان، بعض النظر عما هو موضع التقدير أو ليس كذلك في ثقافات معينة أو أزمان معينة.

إلا أن جاردنر بعد عقدين من الزمان تقريبا قدم تعريفا أكثر دقة لمفهوم الذكاء حيث عرفه بأنه: إمكانية نفس حيوية bio psychology Potential لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو ابتكار المنتجات التي لها قيمة ثقافة ما، إن هذا التغيير البسيط في صياغة التعريف هام لأنه يقترح بأن الذكاءات ليست أشياء يمكن رؤيتها أو عدّها، بل هي إمكانات Potentials من المفترض أنها عصبية neural و يمكن تنشيطها أو عدم تنشيطها و هذا يعتمد على:

- قيم ثقافية معينة.
 - الفرص المتاحة في تلك الثقافة.
 - القرارات الشخصية المتخذة من قبل الأفراد أو من قبل أسرهم أو مدرسي المدارس أو آخرين.
- (الدمرداش، 2008، ص31).

كما يشير جاردنر إلى أن الذكاء هو نتاج تراكم المعرفة حول المخ البشري، و الثقافات البشرية أنه ليس نتاج تعريفات مسبقة أو تحليل عاملي لدرجات اختبار لذا يرى جاردنر أنه يجب أن يقاس الذكاء بطرق عادلة أي بطرق تقيس الذكاء مباشرة و ليس من خلال عمليات الذكاء اللغوي أو الذكاء المنطقي فقط، كما يحدث عادة في الاختبارات التي يعتمد على الكتابة و القراءة.

و يذهب جاردنر (Gardner,1997,396)، إلى أن الأسوياء من الناس قادرون أن يفيدوا و يوظفوا جميع ذكاءاتهم، و لكن الأفراد يتميزون بروفيل هم أو صورتهم الذكائية، فلامح هذا البروفيل هي توليفة فريدة من ذكاءات قوية نسبيا و ذكاءات ضعيفة نسبيا يستخدمونها لحل مشكلاتهم أو لتشكيل نواتج عملهم، و نواحي القوة النسبية هذه و نواحي الضعف تساعد في تقدير الفروق الفردية.

لقد استهدف جاردنر في تطوير نظريته توسيع تصور الذكاء و لقد كان ما يزال أعظم تأثير لنظريته ما طرأ على ميدان التربية و التعليم، خلال سنوات قليلة من نشر هذه النظرية عام 1983م قامت عدة مدارس بتنظيم منهجها التعليمي و أنشطتها التعليمية على أساس الذكاءات المتعددة و لقد أعادت تنظيم هذه الإمكانيات التعليمية و ما يرتبط بها من مهارات على أساس الذكاءات المتعددة و على الرغم من أنها استخدمت النظرية بطرق متنوعة، فإنها جميعا حاولت أن تساعد الأطفال على النمو و التعليم بالإفادة من مدى ذكائهم.

(النفس المرجع، 2008، ص. ص 31- 32).

- ويعرفه عبيدات أبو السميد (2005): الذكاءات المتعددة أنها ليس لدى الإنسان ذكاء واحد ولكنه يولد ولديه استعداد تم اعتماد ثمانية ذكاءات، وسميت نظرية الذكاءات المتعددة وفيما بعد استعملت إستراتيجية تدريس لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- ويورد حسين (1434هـ، ص 144) أن نظرية الذكاءات المتعددة تنص على:

- أن كل فرد لديه كل أنواع الذكاء المتعدد.

- بالإمكان تقوية كل نوع من أنواع الذكاء لمستوى مناسب.

- أنواع الذكاء عادة تعمل بانسجام بطرق بالغة التعقيد.

- الذكاء المتعدد وضع ليقوي وليس ليصنف أو يلقب الناس.

- أنواع الذكاء تسمح للناس بالمساهمة في المجموعة من خلال نقاط قوتهم، ولا تميزا لنوع دون الآخر.

- الذكاء المتعدد يوفر عددا من الأساليب والاستراتيجيات للتعلم.

(الصميلي، الزهراني، 1434هـ، ص. ص 9- 8).

3. جذور نظرية الذكاءات المتعددة: Roots Of Multiple Intelligence

تعود جذور نظرية الذكاء المتعدد إلى عام (1999) عندما طلبت مؤسسة فان لير Van Leer من جامعة هارفارد الأمريكية Harvard القيام باستقصاء علمي يهدف إلي تقييم

المعارف العلمية، و القدرات الذهنية لدى الأفراد، و إظهار مدى تفعيلها في مواقف الحياة المختلفة، و بهدف تحقيق هذا الهدف ثم تشكيل فريق بحثي من مجموعة من الأساتذة الباحثين في الجامعة من تخصصات مختلفة قاموا بأبحاث مضيئة استغرقت سنوات عدة، حيث تم البحث في المجالات المعرفية و الذهنية و استقصاء مدى تفعيل هذه الإمكانيات في الواقع التطبيقي حيث عمد هؤلاء الباحثون إلى البحث في التاريخ الإنساني، و العلوم الفلسفية و العلوم الطبيعية إضافة إلى العلوم الإنسانية كما نظم هؤلاء الباحثون سلسلة من اللقاءات العلمية الدورية تناول فيها دراسة و بحث قضايا في النمو الإنساني في الثقافات البشرية المختلفة.

و من الباحثين الذين أسهموا في عملية البحث و الاستقصاء، رئيس الفريق جيرالد ليسر (Gerald. S. Lesser) و هو متخصص في علم النفس، إضافة إلى الباحث الرئيس هيوارد جاردنر (Gardner) و هو أستاذ في علم النفس المعرفي، له اهتمامات في دراسة مواهب الأطفال و استقصائها، و خاصة الذين أصيبوا بتلف دماغي نتيجة حادث ما، و إسرائيل شيفر (Israel Scheffir) و روبرت لافين (Rebert la vine) المتخصص في علم الانثربولوجيا الاجتماعية و معروف عنه أبحاثه في الصحراء الإفريقية و المكسيك حول الأسرة و طبيعة المساعدات التي تقدم لأطفالها، و الباحثة المتخصصة في التربية في المجتمع الياباني ميري وايت (Merry White) و دراسة الأدوار للأفراد في العالم الثالث.

إن النظرة التأهيلية للباحثين المشاركين في هذا البحث و تخصصاتهم المتباينة تنشئ عن عمل رائع في مجال دراسة إمكانات الدماغ البشري، و في الوقت ذاته تعكس الغايات النبيلة من تنفيذ هذا المشروع و التي أدت بالباحث هيوارد جاردنر إلى صوغ نظرية الذكاء المتعدد، لقد أفاد جاردنر في بناء نظريته من علوم كثيرة و متنوعة منها علوم الأعصاب، و علم المعرفة (الابستمولوجيا).

4. الملامح الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

هناك نقاط أساسية معينة تتعلق بنظرية الذكاءات المتعددة لا بد من ذكرها لأهميتها و لأنها تتعدى وصف الذكاءات السبعة و أسسها النظرية:

1.4 كل فرد يمتلك هذه الذكاءات المتعددة:

إن نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط تحدد الذكاء الواحد الذي يناسب الفرد. إنها نظرية الدلالة المعرفية و تفرض أن كل فرد لديه قدرات في كل الذكاءات بالطبع، و تعمل هذه الذكاءات معا بطريقة فريدة لكل فرد، فبعض الأفراد لديهم مستويات عليا للغاية في الأداء الوظيفي في كل أو معظم الذكاءات، و من أمثلة هؤلاء الشاعر الألماني Johann Wolfgang von Goethe فقد كان شاعرا و رجل دولة، و عالم طبيعة و فيلسوف، بينما نجد أناسا آخرين يملكون مستويات منخفضة جدا من الأداء الوظيفي فيها و نجدهم في مؤسسات المعاقين نمائيا و يبدو أنهم يفتقدون إلى كل سمات الذكاءات ما عدا تلك التي تتعلق بالسمات الأولية، و معظمنا يقع بين هذين القطبين، كونه مرتفعا في بعض الذكاءات متوسطا في بعضها و منخفضا نسبيا في بقيتها.

2.4 معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة:

على الرغم من أن الفرد قد يندب حظه على نواحي قصوره في مجال معين و يعتبر مشكلاته فطرية و من العسير معالجتها، إلا أن جاردنر يقترح أن كل فرد فعلا لديه القدرة على تنمية الذكاءات المتعددة إلى مستوى عال من الأداء على نحو معقول إذا له التشجيع المناسب و الإثراء و التعليم، و هو يبرز برنامج سوزوكي لتربية الموهبة كمثال على كيفية تحقيق الأفراد المتواضعين نسبيا من الناحية البيولوجية من حيث الموهبة الفطرية أو الطبيعية لمستوى متقدم من الكفاءة و البراعة في العزف على (الفيولين أو البيانو) عن طريق توليفة من المؤثرات البيئية الصحيحة و هذه النماذج التعليمية يمكن أن توجد في الذكاءات الأخرى أيضا.

3.4 الذكاءات عادة تعمل معا بطرق مركبة:

يوضح جاردنر أن الذكاءات دوما تتفاعل مع بعضها البعض الواحد مع الآخر، فلكي تقوم بطهي وجبة مثلا ينبغي على الفرد أن يقرأ الوصفة (ذكاء لغوي) و من الممكن تقسيم الوصفة إلى نصفين (ذكاء منطقي رياضي) و تقوم بعمل ترضي جميع أفراد العائلة (ذكاء في العلاقات مع الآخرين) مع مراعاة شهية الفرد نفسه (الذكاء الشخصي)، الحركي كالجري،

و قذف الكرة و الإمساك بها) و الذكاء المكاني (التوجيه نفسه لميدان اللعب و توقع مسار الكرات العالية) و الذكاء اللغوي و الذكاء في العلاقات مع الآخرين و ذلك للنجاح في (فض الخلافات أثناء اللعب) و إنما قصد الحديث عن كل ذكاء على حدة من هذه الذكاءات.....درسه و فحص السمات المميزة الأساسية و كيفية الاستفادة من كل منها بفاعلية.

4.4 هناك طرق كثيرة يكون الفرد بها ذكيا في كل نوع:

لا توجد مجموعة مقننة من الخصائص ينبغي أن تتوفر لأي فرد لكي يعتبر ذكيا في مجال معين، و بناء على ذلك فقد يكون هناك شخص قادر على القراءة و مع ذلك فإنه يكون ذا قدرة لغوية عالية لأنه يستطيع أن يحكي قصة ممتعة أو لأن لديه حصيلة من المفردات الشفوية كبيرة، و بالمثل قد يكون هناك شخص متعب في أرض الملعب و مع ذلك فله ذكاء جسدي حركي عال، عندما يقوم بنسج سجادة أوحين يزخرف رقعة شطرنج مثبتة على المنضدة و نظرية الذكاءات المتعددة تؤكد ثراء و تنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في الذكاءات و كذلك في الروابط بينهم.

5.4 وجود الذكاءات الأخرى:

يبرز جاردنر أن نموذج عن الذكاءات المتعددة صياغة مبدئية و بعد مزيد من البحوث قد لا تستوفي بعض الذكاءات على قائمته لمحكات معينة من الذكاءات الثمانية و بالتالي لا تبقى مؤهلة كذكاءات، و من ناحية أخرى قد يميز ذكاءات جديدة أمام الاختبارات المختلفة، و من الذكاءات التي اقترحت:

- الذكاء الروحي Spirituality
- الحساسية الخلقية Moralsensibility
- الجنسية Sexuality
- الدعاية Humor
- الحدس Intuition
- الابداع Creatirity
- القدرة على الطهي Culinary (cooking) ability

- الإدراك الشمي Culinary Perception Sense of smell (الدمرداش، 2008، ص. ص 26-27).

5 المبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

و هنا نجد أن المبدأ الأساسي الذي ركز عليه جاردرنر 1983 في نظرية الذكاءات المتعددة هو أن الأفراد لديهم قدرات أخرى، إضافة إلى القدرات اللغوية و المنطقية الرياضية التي تقاس على نحو نمطي عن طريق الاختبارات، و تمكن الفرد من حل المشكلات، أو خلق منتجات لها قيمة في المجتمع، و قد اعتمد جاردرنر عدة مبادئ أساسية في نظريته و هي:

- إن الذكاء ليس نوعا واحد بل هو أنواع عديدة و مختلفة.
- إن كل شخص متميز و فريد من نوعه و يتمتع بخلط من أنواع الذكاء الديناميكية.
- إن أنواع الذكاء تختلف في النمو و التطور إن كان على الصعيد الداخلي
- إن كل أنواع الذكاء كلها حيوية و ديناميكية
- يمكن تحديد و تمييز أنواع الذكاء و وصفها و تعريفها.
- يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه و تطويره و تنميته.
- إن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين و تطويره ذكاء آخر.
- إن مقدار الثقافة الشخصية و تعددها له دور جوهري و هام للمعرفة بصورة عامة، و لكل أنواع الذكاء بصورة خاصة
- إن أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة و قدرات كامنة لتجعله أكثر إنسانية بغض النظر عن العمر أو الظروف
- لا يمكن تميز أو ملاحظة أو تحديد ذكاء خالص
- يمكن تطبيق النظرية التطورية الإنسانية على نظرية الذكاء المتعدد.
- إن أنواع الذكاء المتعدد قد تتغير المعلومات بتغير المعلومات عن النظرية نفسها
- كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كلها: تعمل الذكاءات الثمانية سويا بطرق فريدة بالنسبة لكل شخص، فالبعض يمتلك مستوى عال في جميع المستويات الثمانية، و هناك من يفتقر إليها كلها مثل نزلاء المؤسسات الخاصة، و معظمها يأتي في مكان متوسط

وسط هذين المنحنيين، و يرى جاردرنر إن هناك مكونات محددة تشكل مهارات الذكاء و هي:

- القدرة على إبداع إنتاج مهم و مؤثر أو على ابتكار طرق و وسائل جديدة في طرح المسائل و حلها.
 - القدرة على القيام بحل المسائل و مواجهة المواقف مع الاهتمام بالكيف و ليس بالكم أي بإمعان النظر و تفحص الطريقة المتبعة في حل المسائل.
 - القدرة على ابتكار مسائل و مواقف جديدة تضيف شيئاً جديداً أو معلومات جديدة.
- (غزاوي، شحرور، 2015، ص 37).

6 أنواع الذكاءات المتعددة:

لقد أثمرت بحوث جاردرنر عن كتابه "أطر العقل 1983" حيث أضاف في هذا الكتاب حرف "s" في اللغة الانجليزية على كلمة Intelligence (ذكاء) لتصبح Intelligences (ذكاءات) و بذلك يكون جاردرنر قد خرج عن النظرية التقليدية لنسبة الذكاء و التي كانت تتقيد بمبدأين رئيسيين:

- المعرفة الإنسانية أحادية.
- يمكن وصف الفرد على أن لديه ذكاء واحد يمكن قياسه على عكس هذه النظرة الاختزالية.

يعرف جاردرنر الذكاء على أنه:

- قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة الواقعية.
- قدرة الفرد على إحداث مشكلات جديدة لحلها.
- قدرة الفرد على خلق شيء ما أو تقديم خدمة ذات قيمة في ثقافته.

ثم قام جاردرنر بتقسيم فكرة الذكاء التقليدية إلى سبع فئات مميزة ثم بعد ذلك (1995-1999) أضاف ذكاء ثامنا لهذا النموذج.

-الذكاء اللفظي- اللغوي Verbal-Linguist Intelligence :

يظهر في القدرة على معالجة الكلمات لأغراض متعددة: المناظرة، الإقناع، رواية القصص، الشعر، كتابة الشعر و التدريس، الأفراد ذو الذكاء اللفظي-اللغوي المرتفع غالبا ما يحبون اللعب بالكلمات و يستخدمون التورية الاستعارة النسبية و ما إلى ذلك.

الأفراد ذو الذكاء اللفظي-اللغوي المرتفع يمكنهم القراءة لفترة طويلة، مهاراتهم السمعية تنمو بشكل كبير، و يبلغ تعلمهم ذروته عندما يقرأون أو يستمعون أو يتحدثون أو يكتبون (أمثلة: مايا انجيلو، شكسبير).

-الذكاء المنطقي الرياضي LogicalMathematical Intelligence :

هو القاعدة للعلوم الصعبة و كل أنواع الرياضيات، الأفراد الذين يستخدمون الذكاء المنطقي-الرياضي يؤكدون على العقلانية، فهؤلاء الأفراد مرتفعين في إيجاد النماذج، الوصول إلى علاقات السبب، النتيجة إجراء تجارب محكمة و كذلك في استخلاص النتائج عموما هؤلاء الأفراد يفكرون بلغة المفاهيم و الأسئلة وحبون وضع الأفكار موضع الاختبار (البرت انشتاين، ماري كوري) .

-الذكاء البصري المكاني Spatial Intelligence :

ينطوي على قدرة مرتفعة في إدراك و ابتكار و إعادة ابتكار الصور و الأخيلة، المصورون، الفنانون، المهندسون، النحاتون، و المعماريون جميعهم يستخدمون الذكاء المكاني، الأفراد الأذكياء مكانيا لديهم بصيرة نافذة للتفاصيل البصرية حتى و إن كانت طفيفة يستطيعون رسم الأفكار باستخدام الرسوم البيانية، الجداول أو الأخيلة كما أنهم قادرين على تحويل الكلمات و الانطباعات إلى تصورات عقلية، الأفراد الأذكياء مكانيا يتصورون الأشياء كما أن لديهم حاسة قوية للمكان و الاتجاهات (جورجيا اوكييف، بابلو بيكاسو)

-الذكاء الموسيقي الإيقاعي Musical Intelligence:

هو القدرة على إنتاج اللحن و الإيقاع بالإضافة إلى القدرة على فهم و تقييم و تكوين آراء عن الموسيقى فالأفراد القادرون على الغناء بالسرعة المطلوبة و تحليل الأشكال الموسيقية وإبداع التعبير الموسيقي جميعهم يظهرون ذكاءا موسيقيا، الأفراد الأذكياء موسيقيا لديهم حاسة لكل أنواع الأصوات و الإيقاع غير اللفظي في الأصوات التي تسمعها يوميا (لويس أرهسترونج، بيليه هوليدي)

-الذكاء الجسمي الحركي BodilyKinesthetic Intelligence:

يرتبط بالذات الفيزيقية و معالجة الفرد لجسمه، الأفراد الأذكياء حركيا يمكنهم الإمساك بالأشياء أو القيام بحركات جسدية دقيقة يشعرون من خلالها بالراحة النسبية حاسة للمس لدى هؤلاء الأفراد تنمو نمو جيدا كما أنهم يستمتعون بالتحديات و المهن الجسدية هؤلاء المتعلمون يظهر تعلمهم بشكل أفضل من خلال الحركة القيام بالأشياء و صنع الأشياء (جاكي روبنسون، جيم ثيروب).

-الذكاء البيئي الطبيعي Interpersonal Intelligence:

هذا النوع من الذكاءات يوجد لدى الأفراد الاجتماعيين بطبيعتهم، الأفراد الأذكياء في علاقتهم مع الآخرين يعملون بشكل جيد مع الآخرين و لديهم حاسة للتغيرات الطفيفة في أمزجة الأفراد و اتجاهاتهم و رغباتهم غالبا ما يتصف هؤلاء الأفراد بالود و الانبساط، و معظم الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاءات يعرفون كيف يقيمون و يحددون و يستجيبون لأمزجة الآخرين، هؤلاء الأفراد متميزين كمدراء و لاعبين في فريق، و يصل تعلمهم إلى أعلى مدى له عندما يرتبطون بالآخرين (أوبرا وبيفري، مارتن لوثر).

(عيسى، سعد، 2006، ص 18).

-الذكاء الذاتي Intrapersonal Intelligence:

هو القدرة على الوصول إلى مشاعر الفرد و حالته الوجدانية، الأفراد الذين لديهم الذكاء الذاتي يختارون دوما العمل الفردي حيث أنهم يستخدمون و يلقون بفهمهم الذاتي ليكون نعم

المرشد لهم، فهؤلاء الأفراد على اتصال بمشاعرهم الداخلية و أنهم قادرون على تكوين أهداف واقعية و مفاهيم عن ذواتهم (ماهاتما غاندي، كارل بينج) .

-الذكاء الثامن و الأكثر حداثة:

و الذي تبث صدقه من خلال بحوث جاردر هو الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence هذا النوع من الذكاءات يوجد لدى الأفراد الذين يتناغمون مع العالم الطبيعي للنباتات و الحيوانات و أيضا مع الجغرافية الطبيعية و الأشياء الطبيعية مثل: الصخور، السحب و النجوم الأفراد الذين لديهم الذكاء الطبيعي يحبون الخروج في الهواء الطلق و يميلون إلى ملاحظة النماذج، و السمات، و الأشياء الشاذة في البيئات التي يواجهونها، فهؤلاء الأفراد مهرة في استخدام هذه النماذج و السمات لتصنيف الأشياء الطبيعية و الكائنات الحية و وضعها في فئات هؤلاء الأفراد الذين لديهم الذكاء الطبيعي يظهرون تقدير للبيئة و يظهرون فهما عميقا لها (تشارلز دارون، جورج واشنطن) .

(المرجع السابق، 2006، ص 20).

-ونخلص مما سبق إلى أن جاردر اقترح نظرية حديثة للذكاء عن النظرية التقليدية القديمة حيث ترجع على أن الذكاء تصور جذري للذهن البشري وتقود إلى مفهوم تطبيقي جديد في مختلف الممارسة التربوية التعليمية.



شكل رقم 01 يوضح أنواع الذكاءات المتعددة

(بهاء الدين، 2017، ص 07)

7 مؤشرات لاكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين:

إن الممارسة التربوية و التعليمية و الاحتكاك اليومي للمدرسين بطلابهم في مختلف المستويات على التعرف على أنواع الذكاءات التي لديهم هذا فضلا عما يقدمه مختلف أنواع القياس و جمع المعطيات المختلفة عنهم من مصادر مختلفة و خاصة لدى أفراد الأسرة على توضيح ميولهم و اهتماماتهم و فيما يلي نعرض بعض المؤشرات السلوكية المساعدة على التعرف على أنواع الذكاءات لدى المتعلمين:

-الذكاء اللغوي:

من الممكن التعرف على الذكاء اللغوي لدى تلميذ ما من خلال المؤشرات التالية:

القدرة على الحفظ بسرعة و حب التحدث و الرغبة في سماع الاسطوانات و الألعاب اللغوية و إظهار رصيد لغوي متنامي، و الشغف بقراءة الملصقات و قص الحكايات.

-الذكاء المنطقي-الرياضي:

يمكن التعرف على هذا الذكاء لدى المتعلمين من خلال المؤشرات التالية:

إبداء الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب و المسببات و القيام بتصنيف مختلف الأشياء و وضعها في فئات و القيام بالاستدلال و التجريب، الرغبة في اكتشاف الأخطاء فيما يحيط بهم من أشياء و تتميز مطالعتهم بالإقبال على كتب العلوم أكثر من غيرها.

(أوزي، 2015، ص 155)

-الذكاء البصري-المكاني:

و تظهر مؤشرات هذا الذكاء لدى الطفل في السمات التالية:

- يظهر استمتعا كبيرا في الرسم و التلوين.
- يكون صورا واضحة للأشياء في ذهنه.
- مستواه جيد في مادة الجغرافيا.
- يجيد لعب الألعاب و الألغاز البصرية.

- يحب دراسة الخرائط و الرسوم البيانية و يحب النظر في الصور.
- لديه قوة ملاحظة كبيرة للأشياء الموجودة في عالمه البصري مثل (أسماء المحلات التجارية أسماء الشوارع اللوحات الإعلانية...)
- يستطيع تحديد مواقع الأشياء و يعرف الاتجاهات.

-الذكاء الموسيقي:

و مؤشرات هذا الذكاء عند الطفل هي:

- يعزف على الآلات الموسيقية.
- يتذكر لحن الأغنيات و يغني الأغنية مع اللحن.
- يستطيع أن يحدد فيما إذا كان اللحن نشازا.
- يعتبر الاستماع إلى الموسيقى من الأمور الممتعة و الهامة له و يعطي أسبابا منطقية لاستمتاعه بلحن دون آخر.
- دائما يغني و يدندن بشكل تلقائي، و لديه حساسية للحن فعندما يسمع اللحن يبدأ بالحركة و التمايل أو التصفيق معه.
- يستطيع تأليف ألحان بسيطة.

أما الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء كما ذكرها كلا من هابرد و نيويل فهي:

- الأغاني و الأناشيد
- استخدام الموسيقى
- الألعاب الموسيقية
- ابتكار ألحان جديدة للمفاهيم و الكلمات. (العنيزات، 2009، ص44).

-الذكاء الجسمي-الحركي:

يمكن التعرف على هذا الذكاء لدى المتعلمين من خلال المؤشرات التالية:

- إن أصحابه قد مشو في صغرهم مبكرا، فهم لم يحبوا طويلا، إنهم ينجذبون نحو الرياضة و الأنشطة الجسمية إنهم لا يجلسون وقتا طويلا، فهم في نشاط مستمر، إنهم يحبون الرقص و

الحركة الإبداعية، إنهم يحبون العمل باستخدام أيديهم في أنشطة مشخصة كالعجين و الصباغة... الخ، إنهم يحبون التواجد في الفضاء و يحتاجون إلى الحركة حتى يفكرون، و كثيرا ما يستخدمون أيديهم و أرجلهم عندما يفكرون، كما يحتاجون إلى لمس الأشياء حتى يتعلمون، كما يفضلون خوض المغامرات الجسمية، كتسلق الجبال و الأشجار، و لديهم تآزر حركي جيد و يصيبون الهدف في العديد من أفعالهم و حركاتهم و يفضلون اختيار الأشياء و تجربتها عوض السماع عنها أو رؤيتها. (أوزي، 2015، ص 156).

- يشترك في الألعاب الرياضية، و يقضي أوقات فراغه في لعب الألعاب الجسدية.
- يستخدم الأوضاع الجسدية و تعبيرات الوجه و الحركات الجسدية للتعبير أو لتوصيل فكرة معينة.
- يجمع المعلومات من الأشخاص عن طريق لمسهم و التحرك بينهم.
- لديه القدرة على التوازن و تنظيم حركاته.
- يتحرك بسهولة في المحيط أو الفراغ الذي حوله.
- يظهر كفاءة في المهارات التي تتطلب تناسق العضلات الدقيقة لديه مثل: الخياطة.
- يركز و يجيد الأعمال اليدوية.

و استراتيجيات الذكاء هي:

- استخدام لغة الجسم و الاستجابات الجسدية
- التمثيل - مفاهيم حركية- أنشطة التربية الرياضية.
- استخدام الملموسات - المسرح الصفي. (الغيزات، 2009، ص 46).

-الذكاء الاجتماعي- التفاعلي:

من مؤشرات هذا الذكاء عند الطفل أنه:

- يقضي أوقاته في عمل علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- يستطيع بدقة تحديد مشاعر الآخرين و أمزجتهم و الاستجابة لها
- ينظم أنشطة الآخرين بفاعلية سواء بالمدرسة أو بين الجيران.
- يستطيع إصلاح الخلافات التي تحدث بين أقرانه.

- يحب الانضمام إلى التجمعات مثل النوادي و الجمعيات.
 - يفضل الألعاب و الأنشطة الجماعية.
 - يحب أخذ دور القائد في الأمور التي تتطلب اتخاذ قرار معين.
 - ينضج الأطفال في المشاكل التي يواجهونها و يعلم أقرانه و استراتيجيات هذه الذكاء هي:
 - جلسات العصف الذهني.
 - النوادي المدرسية.
 - الألعاب الجماعية.
 - البرامج التفاعلية و التفاعل بين الأفراد.
 - مشاركة الأقران.
- الذكاء الشخصي-الذاتي:

من مؤشرات هذا الذكاء عند الطفل كما ورد في تشايمان 1993 Chapman:

- لديه شعور قوي بالاستقلالية في أفكاره و تصرفاته.
 - لديه القدرة على وصف مشاعره الداخلية بدقة.
 - لديه حدس قوي.
 - لديه دافعية داخلية لعمل الأشياء.
 - لديه القدرة على تحديد أهدافه الخاصة و التخطيط لها.
 - يطبق هواياته و ألعابه المفضلة أو أي نشاط يحبه بدون مراقبة أو دعم من الآخرين.
- (المرجع السابق، 2009، ص. ص 47- 48).

-الذكاء الطبيعي:

يمكن التعرف على مؤشرات هذا الصنف من الذكاء لدى المتعلمين من خلال المظاهر التالية: أنهم يهتمون بالنباتات و الحيوانات و يقومون برعايتها، كما يظهرون شغفا بتتبع الحيوانات و ترتيبها و تصنيفها في فئات و هم يحبون التواجد باستمرار في الطبيعة و يقارنون بين حياة مختلف الكائنات الحية، كما تستهويهم المطالعة في كتب الطبيعة.

(أوزي، 2015، ص 157).

-ومنه نرى أن الذكاءات المتعددة بتنوعها وتعددتها سمحت للفرد بأن يبدع فيها كلها أو يبدع في أحدها فلم يعد الذكاء مقتصرا على قدرة عامة واحدة بل تعدد.

8 الأهمية التربوية للذكاءات المتعددة:

إن التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة قد أثبتت فاعليتها في الجوانب التالية:

- تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ و دفع المستويات اهتمامهم تجاه المحتوى العلمي.
- إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل تدريبي أساليب متعددة و الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة جذبت نظرية جاردنر منذ ظهورها اهتمام العديد من التربويين و العاملين في مجال التعليم لان جاردنر ركز كثيرا على التقييم بحيث اعتبر جاردنر أن التقييم يجب أن يتضمن جميع أنواع الذكاء بحيث يمكن الحصول على بروفيل عقلي لكل إنسان و بالتالي يصبح هدف التقييم مساعدة الأفراد على التعرف على قدراتهم المختلفة و تنميتها بما يحقق أهدافهم.

أما من حيث الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فهناك ما يؤكد على النقاط التالية:

- 1-تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما و تركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل و يعرف نمط التعليم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات الفرد في الموقف تعلم نمطي.

- 2- تساعد المعلم على توسيع إستراتيجية التدريس ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكائهم و أنماط تعلمهم.
- 3- تقدم نظرية الذكاءات نموذج للتعلم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي فرضها. (بن وزة، 2018، ص 68).

و يرى آخرون أن نظرية الذكاءات المتعددة تكمن أهميتها في النقاط التالية:

- تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين و رفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.
 - زيادة الدافعية للتعلم و جعل التعلم و التعليم أكثر تشويقاً للتلميذ.
 - زيادة المناخ الايجابي داخل غرفة الصف.
 - تركيز المعلم على طرق التدريس التي تدعم فهم الطالب.
 - تناقص السلوك العدواني.
 - زيادة مهارات الاستذكار لدى الطلاب
 - يسمح لكل طالب أن يحقق ذاته و يتميز الجوانب التي ينفرد بها.
- (بوضة، 2011، ص194).

كما يرى عزو إسماعيل عفانة (2007) أن أهمية الذكاء:

- استخدام أدوات عادلة في القياس تركز على القدرات.
 - المطابقة بين حاجات المجتمع و هذه الاهتمامات.
 - مرونة حرية التدريس للطلبة (كاختيار الطلبة للطريقة التي تناسبهم للدراسة)
- (عفانة، 2007، ص76).

9 الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية:

إن تنفيذ المنهاج بطريقة تعتمد على الذكاء المتعدد يمكن أن تتجز بعدة طرق تركز على:

1.9 المعلم: حيث يختلف دور المعلم من ذكاء إلى آخر أثناء تقديم المعرفة، و بداية يمكن للمعلمين أخذ ذكاء واحد من الذكاءات و يكون هذا الذكاء قد سبق عدم التركيز عليه في منهاج الدراسة التقليدي و يخلقون فرصاً لهؤلاء الطلاب لاستخدام هذا الذكاء خلال فصل

دراسي أو سنة دراسية، و يمكن للمعلمين تعريض الأطفال لخبرات ذكاء متعدد من خلال ثمانية مراكز في الفصل و كل مركز يركز على نوع محدد من الذكاءات و طريقة أخرى تمكن في استخدام إطار الذكاء المتعدد في التخطيط لوحدة دراسية في حين يقوم المعلم بتوليد المهام لكل فكرة مفتاحية مستفيدا من كل نوع من أنواع الذكاء و سيرغب الطلاب في العمل من خلال هذه الأنواع المختلفة من المهام، و بالنهاية سيكونون قد صاغوا أو شكلوا ... نشطا و قويا للأفكار المفتاحية للوحدة. (الخفاف، 2011، ص308).

و بين شأن المقارنة من معلم في غرفة صف الذكاءات المتعددة و معلم في غرفة لغوية تقليدية أن تظهر فروقا كبيرة بينهما، ففي الغرفة التقليدية يحاضر المعلم و هو واقف في مقدمة الغرفة و يكتب على السبورة و يطرح على الطلاب أسئلة عن المادة القرائية المعينة لهم أو النشرات المعدة للتوزيع، ثم ينتظر بينما ينهي الطلاب عملهم الكتابي، أما في غرفة صف الذكاءات المتعددة فنجد المعلم يغير باستمرار طريفته في التقديم من لغوي إلى مكاني بصري إلى موسيقي إيقاعي و كثيرا ما يجمع بين الذكاءات بطرق مبتكرة، و قد يقضي معلم الذكاءات المتعددة جزءا من الوقت في الشرح و الكتابة على السبورة، و هذا في نهاية المطاف أسلوب تعليمي مشروع، و إن كان المعلمون قد بالغوا في استخدامه، لكن معلم الذكاءات المتعددة إضافة إلى ذلك يرسم صورا على السبورة أو يعرض شريط فيديو يوضح فكرة ما، و كثيرا ما يدير جهاز الموسيقى في أوقات النهار أما ليعد المسرح لهدف ما، أو ليؤكد نقطة، أو ليوفر بيئة للدراسة، كذلك فإنه يوفر تجارب عملية، سواء انطوت على جعل الطلاب يقفون و يتحركون فيما حولهم أو يمررون نتاجا حرفيا فيما بينهم ليدخلوا الحياة إلى المادة قيد الدراسة أو جعلهم يبنون شيئا ملموسا ليكشف فهمهم، يتفاعل طلاب هذا المعلم فيما بينهم بطرق مختلفة كل اثنين أو مجموعات صغيرة أو كبيرة و هو الذي يخطط الوقت للطلاب كي ينخرطوا في التأمل الذاتي أو تولي أعمالهم الذاتية أو ربط تجاربهم و مشاعرهم الشخصية بالمادة التي تجرى دراستها، إن استخدام البرامج القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في بيئة الفصل يؤدي إلى الاحتفاظ بالمادة المتعلمة و زيادة الاستنكار و المناخ الايجابي داخل حجرة الصف و الدافعية للتعلم و التحصيل الدراسي نتيجة تركيز المعلم على طرق التدريس التي تدعم فهم الطالب ماذا يحدث اذا حاولت تعليم طلابك فنون اللغة و هم لا يمتلكون مهارات القراءة و الكتابة و التواصل

الشفوي أو الرياضي؟ في هذه الحالة لن تكون سبل المعرفة متاحة لهم ببساطة بينما نحن كمدرسين أكثر دراية بما تستغرق من فترة تعلم الطلبة في فنون اللغة و الرياضيات و نفس هذا النوع مطلوب بالنسبة لكل أنواع الذكاءات... إذا أراد الطلاب استخدام القدرات الفكرية بشكل متكامل، فعليهم أن يدرسوا بشكل مريح لكل نوع من أنواع الذكاءات بأكثر من الطريقة التي نستخدمها في تعليم الطلاب الأبجدية، العد، مفردات اللغة و العمليات الحسابية، إذا كنا نريد لهم أن يطوروا قابليتهم البصرية المكانية فلا بد أن يتعلموا أشياء مثل تنشيط الخيال، التمثيل البياني، معالجة الصور و إيجاد مواقع معينة، و إذا أردنا تعليمهم استعمال الذكاء الموسيقي الإيقاعي فعليهم أن يتعلموا كيفية التعرف على مختلف الأصوات و الألحان و يكونوا قادرين على تأليف تلك الألحان بأنماط إيقاعية مختلفة.

(النفس المرجع، 2011، ص310).

-ويؤكد جابر عبد الحميد(2003) على أن التدريس في ضوء الذكاءات المتعددة يتيح للمعلمين باستخدام مجموعة مرنة من استراتيجيات التدريس، بحيث يختاروا من الأنشطة مما يتناسب مع أسلوبهم التدريسي الفريد ويتفق مع فلسفتهم التربوية ما دامت تلك الفلسفة لا تعلن أن جميع الأطفال يتعلمون بنفس الطريقة. (جابر، 2003، ص86).

1.9 البيئة التعليمية:

تعرف البيئة التعليمية بالجو العام الذي يسود غرفة الصف، و بطبيعة الحال لا تقتصر على المناخ المادي، بل يتعدى ذلك إلى المناخ الانفعالي النفسي الذي يسود غرفة الصف و الذي يتفاعل فيه كل من المعلم و المتعلم و يستخدمان أدوات و مصادر و معلومات متنوعة في سبيل تحقيق أهداف التعلم الموضوعية.

و ذكر جاردنر في كتابه "العقول غير المنتظمة" بأن وظيفة المدرسة الأساسية هي تطوير الفصول التي تمكنها من التفكير في التخصصات العلمية الرئيسية و أن الفهم الحقيقي للمعرفة في هذه التخصصات مختلف عما يحدث في المدارس التي تقوم على التلقين و الحفظ.

و يثير تنظيم البيئة التعليمية وفق الذكاءات المتعددة اهتمام المتعلمين بنوع خبراتهم مما يؤدي إلى استمرار رغبتهم في التعلم و اكتساب مزيد من الخبرات و المهارات و الاتجاهات، و من أفضل الطرق نظام الأركان التعليمية بحيث تحتوي بيئة التعلم على سبع أو تسع أركان خاصة بنمط من الذكاءات و كما يلي:

- **ركن الأنشطة اللغوية:** و يعتمد تقديم عند من أدوات و أنشطة اللعب مثل نماذج الحيوانات الصغيرة و الألعاب المتحركة و قطع من الأثاث و بعض الدمى.
- **ركن الأنشطة الرياضية:** حيث يحصل كل متعلم على مجموعة من الأشكال الهندسية تمثل مثلثات و مربعات و مستطيلات مختلفة الأحجام و أشكال هندسية أخرى.
- **ركن الأنشطة المنطقية:** و تعتمد على الأنشطة الرياضية، حيث يطلب من المتعلمين بناء و تكوين الأشكال الهندسية من القطع التي تقدم لهم و يلاحظ كفاءة المتعلم في عند القطع و أشكال البناء.
- **ركن الأنشطة المكانية:** الخامات المستخدمة في الأنشطة تكون من الكروت الملونة بأشكال و أحجام مختلفة و تصميمات مختلفة و يقوم المتعلم ببناء و تكوين عدد من الأشياء مثل الجبال و الحيوانات من اختيار الطفل نفسه.
- **ركن الأنشطة الحركية:** و يتضمن تقدير هذا الجانب من خلال معرفة قدرة المتعلم على الأداء الحركي و التآزر الجسمي بين أعضاء الحس و الحركة و ذلك من خلال الأنشطة السابقة إضافة إلى عدد من الأنشطة الأخرى.
- **ركن الأنشطة الشخصية و الاجتماعية:** و هي تشمل أوجه تقدير الذكاء و السلوك و التفاعلات بين المتعلمين و ذلك من خلال إشراك المتعلمين في مجموعات اللعب في سبيل أداء الأنشطة الرياضية و اللغوية و المكانية و الحركية، و توصلت الدراسة إلى فاعلية ترجمة الذكاءات المتعددة إلى أنشطة لعب يمكن تقديرها و ملاحظتها بفاعلية، بالإضافة إلى اكتشاف المواهب و المناطق الإبتكارية في كل نشاط على حدة.

و في ضوء الذكاءات المتعددة يتوجب مراجعة المنهاج كما يلي:

- تطوير المنظمة المعرفية للمنهاج بما يتلاءم مع جميع المتعلمين من خلال مخاطبة الذكاءات التي يمتلكونها أو يظهرون قوة فيها

- مراجعة نظام التقويم القائم الذي يقيس ما لا يعرفه المتعلم أكثر مما يعرفه إذ تسعى الاختبارات إلى قياس جوانب معرفية تتصف بقدرات عليا.
- التوسع في مضمون المنهاج ليشمل تعددية في المواد و الأنشطة التعليمية بما تقابل و تتاغم التعددية في القدرات العقلية بحيث يتسع لمكونات المنظومة المعرفية من عمليات معرفية.
- تعديل النظام المدرسي بحيث يكون هناك مراكز متعددة تنمي الذكاءات المتعددة و تصقلها بحيث تتضمن المدرسة الواحدة ثمانية مراكز أساسية تعد مصادر لإكساب المتعلمين القدرات الذكائية المختلفة.
- تعديل أدوار المعلم في العملية التعليمية حيث يقوم المعلم بالتحضير للأنشطة و المواد التعليمية و توجيههم لتنمية الذكاء المطلوب مع مراعاة تدريب المتعلمين على استخدام المواد التعليمية و توجيههم تجاه الأهداف المنشودة. (مرجع سابق، 2011، ص310).

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا العرض أن نظرية الذكاءات المتعددة عملت على نسق المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى القدرات المتعلمين بنظرة ضيقة الأفق أو أحادية الجانب و التي تعتمد بوجود ذكاء واحد قابل للقياس للطرق التقليدية وتصنف المتعلمين إلى أذكىاء ضعفاء وفقا لدرجاتهم في اختبارات الذكاء المعروفة التي تركز على عدد محدود من قدرات اللفظية والرياضية والمنطقية والأدائية، فهذه الذكاءات تعمل بشكل مستقل يمكن تنميتها والاستفادة منها في مجال التدريس واستثمارها من خلال أنشطة تعليمية.

الفصل الثالث: كتاب أنشطة اللغة العربية

تمهيد.

1. مفهوم اللغة العربية.

2. الأنشطة اللغوية.

3. الكتاب المدرسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد

تعد اللغة العربية أداة تواصل وتعبير بين الأفراد ارتبطت في القرآن الكريم حتى أطلق إسم اللغة على القرآن لنزوله بها وسميت بذلك لغة القرآن ومن هنا تكمن أهميه هذه اللغة الرسمية في العالم الإسلامي في المدارس والجامعات حيث تعتبر إحدى الوسائل المهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية و يعتبر الكتاب المدرسي أحد الوسائل الأكثر فاعليه والقاسم المشترك بين المعلم والمتعلم في أداء مهمتهما ضمن تلك العملية من خلال مجموعه من الأنشطة التي تسهم في إعداد المتعلم من عدة جوانب فكرية علمية حركية ثقافية ونفسية واجتماعية، و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولاً: مفهوم اللغة العربية

1.1 تعريف اللغة:

تعددت مفاهيم اللغة و من بينها ما يلي:

اللغة هي الأداة التي يفكر بها الإنسان و التي يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين، أن يفهمهم أن يفهموه، و هي الأداة التي يعرف الناس كونه الإنسان من خلالها، فهي مجموعة مترابطة من الكلمات، و هي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد و تربطه بالمجتمع، و لكل مجموعة من الناس ألفاظها و تراكيبها التي يطبق عليها اللغة، و لكنها تتشابه في كونها الأداة التي تربط مجموعة من الناس قد تكون قليلة و قد تكون كبيرة، و في كل الأحوال هي "لغة". (الساموك، 2005، ص 23).

و هي : "مجموعة من الأصوات و الألفاظ و التراكيب و التفكير و نشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد للفرد و المجتمع.

و يعرفها ابن جني بقوله: "إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

عرفها ابن خلدون بقوله: "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، و تلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر ملكة متقرر في العضو الفاعل لها و هو اللسان، و هو في كل أمة بحسب اصطلاحهم.

يعرفها المحدثون بأنها "نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة، و يستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير و الاتصال فيها بينهم.

(المرجع السابق، 2005، ص24).

و اللغة من الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، و هي من الظواهر الحضارية المهمة في المجتمع و تكون على ثلاثة أنواع:

أ/المنطوقة. ب/المكتوبة. ج/المبصرة.

كما تعرف بأنها: "نظام دقيق، يتطلب الكثير من المعارف، و المهارات، لأن عليه الاتصال بين المتكلم و المستمع، أو الكاتب و القارئ، تمر بعدة خطوات في غاية الدقة، و كل خطوة من خطوات الاتصال هذه تحتاج إلى تعليم و تدريب بطريقة مباشرة، و غير مباشرة، في الأسرة، و من خلال المناهج المدرسية، و الإعلام و الفنون و الآداب.

(حماد، 2016، ص16).

2.1 وظائف اللغة:

للغة وظائف كثيرة منها يمكن تحديدها فيما يأتي:

- الأداة التي يعبر بها الفرد عن نفسه و أفكاره و انفعالاته و أحاسيسه.
- أنها الأداة التي يتصل بها الأفراد فيها ببعضهم البعض.
- أنها الأداة التي تساعد الفرد على ضبط تفكيره و نقله إلى الآخرين، و هي وسيلة التفاهم بين الأفراد و الجماعات.
- أنها الأداة التي يتمتع بها الإنسان نفسه، كالانتفاع بأوقات الفراغ و القراءة و التسلية و النشاطات و التذوق الجمالي و غير ذلك، و أنها الوسيلة الأولى لنقل التجارب بين الأفراد.
- الأداة التي تنتقل بها المعارف، و الثقافات بين الأفراد و بين الأجيال، و حفظ التراث الثقافي و الحضاري، سواء أكان عن طريق الكتابة أم التصوير أم التسجيل.

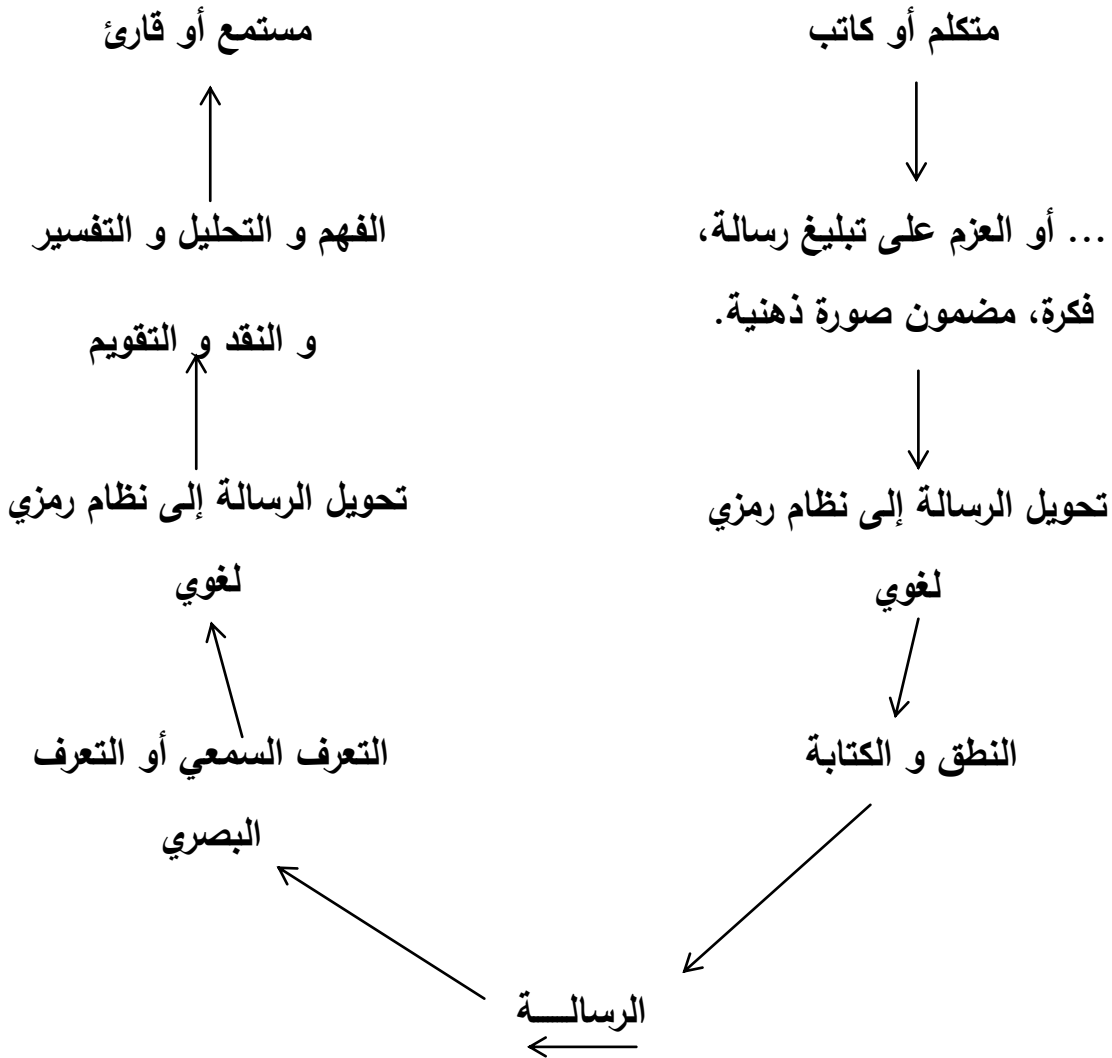
- أنها أداة توحيد أفراد المجتمع مهما تباعدت أقطارهم، فاللغة العربية مثلا توحد المشاعر و تقويها.
- أداة لنقل الوظائف الخاصة كالخطابة و التأليف و الإذاعة، و الوسائل التي يستخدمها البشر في الوقت الحاضر. (الساموك، 2005، ص27).

3.1 طبيعة الموقف اللغوي:

انطلاقا من مفهوم النظم عند الإمام عبد القاهر الجرجاني على أن بنية اللغة تبدى في الذهن بالوقوف على المعاني وترتيبها والعلم بمواقعها في النفس وما يستتبع ذلك من دقة اختيار الألفاظ والتراكيب المنطوقة وانطلاقا من تأكيد ليست تلك الظاهرة السطحية من ألفاظ وعبارات والنصوص وانطلاقا من فكرة من أن اللغة هي استخدام اللامحدود للأفكار والصور الذهنية من الألفاظ والتراكيب نقول انطلاقا من هذه النظرة البنوية التحليلية فان الموقف اللغوي يتكون من شقين.

الأول: صورة ذهنية و علاقات فكرية و معان عبر عنها المتكلم أو الكاتب في صورة رسالة لغوية شفوية أو مكتوبة.

الثاني: إعادة تركيب الصورة الذهنية بواسطة المستمع أو القارئ مع الحفاظ على أجزائها و خصائصها الفكرية و وضعها في ترتيبها الأصلي، و ذلك عن طريق ترجمة الرموز إلى مدلولاتها و معانيها العميقة. (مدكور، 2010، ص12).



الشكل رقم 02: يوضح طبيعة الحدث اللغوي

(علي مذكور، 2010، ص 21)

4.1 أهداف تدريس اللغة العربية:

تهدف دراسة اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة إلى تحقيق نوعين من الأهداف:

• الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية:

هي تلك الأهداف التي تشترك في تحقيقها اللغة العربية مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى التي تسعى في مجملها إلى تحقيق مقاصد و غايات اجتماعية و سياسية و تربوية، و يمكن إيجازها فيما يلي:

- تعزيز تمسك التلاميذ بعقيدتهم الإسلامية.
- تنمية روح الاعتزاز باللغة العربية.
- استثمار أوقات الفراغ.
- تقويم السنة التلاميذ.
- تنمية قدرة التلاميذ لتذوق الجمال.
- تنمية الانتماء الوطني.
- تنمية الثروة اللغوية و اللفظية لدى التلاميذ.
- التمسك بالصفات العربية و الإسلامية.

(حماد، 2016، ص 24)

• الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية:

و يقصد بالأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية تلك الأهداف المتعلقة بالتنمية اللغوية و التزود من ثقافتها في كافة فروع اللغة التي تأتي نتيجة حتمية طبيعية لتدريس اللغة ذاتها.

و من أهم الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية ما يلي:

- الكشف عن الموهوبين من الطلاب.
- تنمية الملكة الأدبية لدى التلاميذ.
- تعريف التلاميذ بالأعلام البارزين.
- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
- توعية التلاميذ بتراثهم الأدبي في عصوره المختلفة.
- تنمية قدرات الطلاب في شتى فروع اللغة العربية.

- تمكين التلاميذ من مهارة القراءة السليمة.
 - اكتساب المهارات اللازمة للكتابة بخط واضح.
 - توعية الطالب بما تمثله اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم.
- (المرجع السابق، 2016، ص 27).

5.1 خصائص اللغة العربية:

اللغات جميعا لها خصائص تميز إحداها عن الأخرى، أما عن لغتنا العربية فهناك خصائص مميزة لها منها:

- كثرة الترادفات و الألفاظ و صيغة الجموع.
 - الإيجاز إن أردنا الإيجاز و الإطناب إن أردنا ذلك، أي أن اللغة العربية (طبيعة)، بحسب أسلوب متكلميها، و بخاصة الأدباء و فيها.
 - الإعراب، أو الحركات التي تظهر على آخر الكلمة، و في بعض الأحيان تكون هناك حروف بدل الحركات.
 - البلاغة و دقة التعبير، و هذا ما يساعدها على الإيجاز كما ذكرنا، أو في الإطناب دون خلل أو دون إحداث ملل.
- (الساموك، 2005، ص 32).

في حين يرى (عبد الرحمن كامل محمود، 2005) أن خصائص اللغة العربية:

- أنها لغة تركيبية: إذ يرتبط المعنى ارتباطا وثيقا بالمبنى.
 - أنها لغة اسنادية: بمعنى يكفي لإنشاء علاقة بين "موضوع" أو محمول أو سند.
- و هذه الخصائص هي تطبيقات متنوعة في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

(محمود، 2005، ص 34).

6.1 مكانة اللغة العربية التعليمية:

تظفر اللغة العربية بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها، إذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد، و في جميع المراحل الأساسية و الثانوية، فما يخص فروعها من زمن دراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لكل المواد.

(مرجع سابق، 2005، ص33).

ثانيا: تعريف الأنشطة اللغوية**1.2 تعريف النشاط:**

النشاط لغة: لم تختلف كتب اللغة القديمة و الحديثة في تعريفها لمادة "نشاط" فجاءت بمجملها متقاربة المعنى شكلا و مضمونا مع اختلاف في استخدام الألفاظ.

أورد المعجم العين في مادة (ن ش ط) نح نشط الإنسان ينشط نشاطا فهو نشيط، طيب النفس للعمل و نحوه.

و في لسان العرب: "النشاط ضد الكسل و يقول يعقوب الليث: نشيط الإنسان، الإنسان نشاطا فهو طيب النفس للعمل.

أما تعريف النشاط اصطلاحا: يمكن تعريف النشاط اصطلاحا انطلاقا من رؤية بعض التربويين المعاصرين:

يعرفه "حسن شحاته بأنه: كل ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي" و هو يذهب إليه (اللقافي) في تعريفه للنشاط مشيرا إلى العلاقة بين جهد يبذل و هدف يرجى تحقيقه في إطار مخطط له إذ يقول: هو ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم، حيث يشارك فيه برغبة في سبيل انجاز هدف ما و إشباع حاجاته وفق خطة مقصودة و مخططة لها أهدافها"

و من جهة يعرفه (محمد رجب) : "النشاط يعني ايجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل راغيا، لأن العمل يشبع حاجة لديه، و يساعده في الوصول إلى هدف محدد و مرغوب" (ين ميسية، 2010، ص21).

2.2 تعريف النشاط المدرسي:

النشاط المدرسي جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية و جزء مهم من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث، جزء مندمج و ليس مضافا بمعنى أن مفهوم المنهج و الحياة المدرسية يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة إذ لا يمكن الفصل بين المنهج و الحياة المدرسية و أن المناشط المدرسية تتضمن العناصر الهامة في بناء شخصية المتعلم و صقلها.

كما يرى أن النشاط المدرسي جانب تربوي متم و متكامل مع العملية التعليمية ما لم يكن هو ذاته موقف تعليمي و هو خطة علمية عملية مدروسة في صورة برنامج تنظمه المدرسة أو المؤسسة التعليمية متكامل مع البرنامج التعليمي، يقبل عليه التلاميذ برغبتهم بحيث يحقق أهداف تربوية داخل بيئة الفصل أو خارجها. (محمود، 2003، ص18).

3.2 أهداف النشاط المدرسي:

- بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطنا صالحا مرتبطا بوطنه.
 - تعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف و ترجمتها إلى أفعال و مواقف و سلوك.
 - تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم و التكيف الاجتماعي.
 - ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون، المنافسة و خدمة المجتمع.
 - اكتشاف القدرات و المهارات و المواهب و صقلها و تنميتها و توجيهها.
 - خدمة المادة العلمية حتى ي... الطالب فيسهل استيعابه لها.
 - تلبية الحاجات الاجتماعية و النفسية لدى الطلاب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي و الصداقة و تحقيق الذات.
- (المرجع السابق، 2003، ص25).

4.2 الأنشطة اللغوية:

يعرفها (عبد العليم إبراهيم) بأنها: "ألوان متنوعة من العملية للغة يقوم بها التلاميذ و يستخدمون فيها اللغة استخداما موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث و الاستماع و الكتابة.

يعرفها إجرائيا: كل ما يبذله التلميذ من ممارسات تتطلب طاقة و جهدا عقليا أو بدنيا، تحت إشراف المدرسة لإشباع حاجاته المختلفة و تنمية مهاراته اللغوية و قدراته و التفاعل المثمر لدى الطلاب من خلال تفعيل استخدام الأنشطة الإثرائية المتضمنة بكتاب اللغة العربية.

و تعرف أيضا بأنها: "نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي و المشاركة الايجابية للمتعلم و التي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة و العمليات العلمية، كالملاحظة و وضع الفروض و القياس و قراءة البيانات و الاستنتاج و التي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه و تحت إشراف المعلم و توجيهه و تقويمه.

(عبد الفتاح، 2013، 228).

5.2 أنواع الأنشطة اللغوية:

توجد أنواع من الأنشطة اللغوية التي تنمي قدرات و مهارات المتعلم و تتمثل في:

• القراءة:

كان مفهوم القراءة في العقد الأول من القرن العشرين تعرف الحروف و الكلمات و النطق بها.

تطور مفهوم القراءة فأصبحت عملية معقدة تستلزم الفهم و الربط و الاستنتاج و غيرها من العمليات العقلية، و امتد مفهوم القراءة في اتجاه الفهم حتى شملت النقد و الموازنة، ثم تطور مفهوم القراءة إلى أن أصبحت القراءة أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات.

• أنواع القراءة:

أ- من حيث الشكل العام: تنقسم القراءة إلى قراءة جهرية، و قراءة صامتة و الأخيرة أعون على الفهم، و أوفر في الوقت، و في المواقف التي يستخدم فيها الإنسان القراءة الصامتة قراءة المصحف و المجالات و القصص و الكتب، و من المواقف التي يستخدم فيها الإنسان القراءة الجهرية، قراءة ... للآخرين.

ب- من حيث الغرض العام: تنقسم القراءة إلى:

1-قراءة للدرس و هذا النوع يرتبط غالبا بمطالب المهنة التي ينتمي إليها الشخص .

2-قراءة للاستماع كأن تكون:

- استطلاعاً عن موضوعات معينة مثل: بعض الحيوانات و طرق معيشتها، أو عن النجوم أو عن أزمنة غير التي يعيش فيها الشخص و ما إلى ذلك من موضوعات، أو مثل بعض القراءات في بعض أوقات الراحة كالقصص مثلاً.

- من حيث أغراض القارئ: يرى بعض الباحثين تقسيم القراءة تبعاً لأغراض القارئ و من هذه الأغراض: البحث عن معلومات، زيادة الفهم لحل مشكلة ما، تتبع الأحداث، معرفة الفكرة الرئيسية في قطعة، تذكر لمعلومات، الاستمتاع بقصة.

(محمود، 2005، ص280).

• أهداف تدريس القراءة:

في ضوء ما سبق من أنواع القراءة يمكن صياغة أهداف تدريس القراءة فيما يأتي:

- تدريب التلاميذ على تعرف الحروف، و تهجى الكلمات، و النطق الصحيح بسرعة مناسبة.

- تدريب التلاميذ على ربط الرموز بالأفكار، و اشتقاق المعاني من الكلمات و الجمل و العبارات.

- تدريب التلاميذ على فهم الأفكار الرئيسية و التفصيلية بطرق منها:

- التصنيف بين الحقائق.

- تتبع الأدلة.

- الاستنتاج.

- تكوين بعض الآراء.
 - تدريب التلاميذ على الموازنة و النقد بطرق منها:
 - توضيح أوجه التشابه و الاختلاف بين بعض الأفكار المقروءة.
 - ربط العلاقة الفكرية في المقروء بما لدى التلاميذ من بعض الخبرات.
 - تدريب التلاميذ على القراءة لحل بعض المشكلات.
 - تدريب التلاميذ على كيفية استعمال الكتب و المكتبات.
- (المرجع السابق، 2005، ص282).

● مفهوم الإملاء:

الإملاء تعني إعطاء المقابل الرمزي للمدلولات، و التعبير كتابة بالأحرف و الكلمات وفقا لقواعد الكتابة العربية.

● أهمية الإملاء:

- كثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة مسببا في تعذر ترجمة الكلمة إلى مدلولاتها، و صعوبة قراءتها.
- من الصعب أن يجد المرء وظيفة في مصلحة مالا يحتاج فيها العمل إلى الكتابة.
- تسجيل ما يرغب في تسجيله من حوادث و وقائع و غير ذلك.

● أهداف الإملاء:

- تدريب التلاميذ على كتابة الحروف و الكلمات وفق قواعد الكتابة الصحيحة.
 - تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
 - تدريب التلاميذ على الإنصات.
 - تعويد التلاميذ على ممارسة بعض العادات مثل: ضبط حركات البدء و التحكم في الكتابة و النظافة و النظام.
 - تدريب التلاميذ على مهارات الخط.
- (المرجع السابق، 2005، ص288).

● القواعد: (الظواهر اللغوية)

القواعد (Grammer) قوانين اللغة و أنظمتها، ابتدعها أهل اللغة و تعارفوا عليها و طبقوها في استعمالهم اللغوية، و أصبحت معيارا للحكم في صحة هذا الاستعمال من

عدمه، و شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين اهتماما كبيرا في تعليم القواعد و حدث اتفاق على أن التلاميذ لابد أن يتعلموا القواعد، لأنها هي الضمان لاستعمال اللغة بشكل صحيح.

• تعريف النحو:

لغة: القصد الطريق، يقال نحا نحوه أي: قصد قصده و نحوه و النحو: إعراب الكلام العربي أو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و تثنية و جمع و تكسير و إضافة و نسب و غير ذلك.

النحو في معناه الاصطلاحي: طائفة من المعايير و الضوابط المستنبطة من القرآن الكريم و الحديث الشريف و من لغة العرب.

يعرف (ويبستر، Webster) النحو بأنه: "تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع أشكال الألفاظ و تركيبها، و مع تنظيم الجمل و ترتيب كلماتها، و عرف أيضا بأنه العلم الذي يعرف به ضبط الكلمات و معرفة حالتها إعرابا و بناء، و تركيبا، أما المفهوم الحديث لعلم النحو فهو: علم يبحث في التراكيب و ما يرتبط بها من خواص، كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة، و بين الجمل في العبارة، أي أنه يبحث في الترابط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة و غير ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام و تأليفه.

(زينب زهري، 2017، ص18).

• تعريف الصرف:

لغة: بمعنى التقلب و الحيلة، و يقال: فلان يصرف و يتصرف و يصطرف لعياله، و قد وردت 30 مرة في القرآن الكريم مثال قوله تعالى: "و لقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأتى أكثر الناس، إلا كفورا" الإسراء (79).

اصطلاحا: هو العلم الذي يعني بنية الكلمة، من حيث وزنها و اشتقاقها من غيرها، و تجردها من الحروف الزائدة، و ما يعترها من إعلال أو إبدال و غير ذلك مما يتعلق بها من التصرف، و لا شأن له بالإعراب و البناء.

الهدف من تدريس النحو و الصرف في مدارسنا اليوم هو إدراك مقاصد الكلام و فهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي، و تتضح به المعاني و الأفكار وضوحا لا غموض فيه و لا لبس و لا إبهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب. (المرجع السابق، 2017، ص20).

• المحفوظات:

هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث يكلف بها التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها و فهمها.

تحتوي قطع المحفوظات عادة أفكارا قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائله، و لا يجوز أن يعلم من خلالها حواشي الكلام أو بذئئه، و لا يجب أن تكون المحفوظة معقدة تكون نتيجتها أن يكره الطالب لغته العربية فهي تنمية بالإحساس بالجمال قبل كل شيء. (الساموك، 2005، ص245).

و نجدهم في تدريس المحفوظات لا يركزون على الناحية اللغوية فقط إضافة إلى تربية الإحساس بالذوق و تقدير الجميل و التمتع بما في الأدب من جمال.

(المرجع السابق، 2005، ص258).

• أهداف تدريس القواعد:

لتدريس القواعد أهداف أو أغراض عامة يجري السعي إلى تحقيقها من خلال تدريس النحو و هناك أهداف عامة و خاصة منها.

أما الأهداف العامة لتدريس القواعد:

- تمكين المتحدث و الكاتب من ضبط ما يكتبه، و ما يحدث به على وفق ما تقتضيه قواعد اللغة.
- تمكين (المتحدث و الكاتب) المتعلم من فهم المعاني بالاستعانة بالقواعد النحوية و الصرفية.
- تمكين المتعلم من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية.

- تمكين المتعلم من تذوق ما يسمع و ما يقرأ.
- تعويد المتعلمين دقة الملاحظة و التحليل و الربط و الاستنباط.
- تنمية القدرة على التفكير (عطية، 2007، ص 187).

• التعبير:

التعبير لغة: العبارة بالكسر الاسم من (الاعتبار) و بالفتح تحلب الدمع، و (عبر) الرجل و المرأة، و العين من باب طرب أي جرى دمعه، و (العبران) الباكي، و عبر النهر بوزن عذر و (عبره) بوزن تبر شطه و جانبه، و (المعبر) بوزن المبضع ما يعبر عليه من قنطرة أو سفينة و قال أبو عبيدة: هو المركب الذي يعبر فيه، و عبر الرؤيا فسرهما و بابه كتب و(عبرها) أيضا تعبيراً، و عبر عن فلان أيضا إذا تكلم عنه و اللسان يعبر عما في الضمير.

التعبير اصطلاحاً: يمكن تعريف التعبير اصطلاحاً بأنه: قدرة الإنسان على أداء ما في عقله و نفسه من معان و أحاسيس بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف إليها في حياته اليومية.

و يعرف التعبير أيضا: القدرات الكامنة عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسلة و مرتبة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر إلى المسموع و المقروء.

(زاير، 2015، ص83).

• أهمية التعبير:

يعد التعبير خلاصة التعليم، إذ يتوجه التعليم منذ بدايته إلى مهارة التعبير لأنها تستند إليها كل المهارات، و لولاها لما تحدث القراءة، و لما نقل إلينا النصوص و الأحاديث و الإرث التاريخي السابق من الأمم، أو تنمية الاستماع من طريق قراءة المطبوعات، و لما للتعبير من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء، فقد رفع الله منزلتها في كتابه المنزل و أقسم بالقلم الذي هو وسيلة الكتابة بقوله تعالى: "ن و القلم و ما يسطرون" (الآية 01، سورة القلم)،

لذا فإن التعبير الوسيلة الأولى التي نقلت التراث التي حفظت للإنسان تاريخه و ماضيه الديني و الحضاري على مر العصور.

التعبير ظاهرة إنسانية عامة، مرتبطة بالكتابة من قديم العهد، إذ لجأ إليها الإنسان منذ عرف إنسانيته، و قد ذكرت الكثير من الكتب الدينية و التاريخية أول من وضع الكتابة هو آدم عليه السلام و بعده إدريس عليه السلام، و يرى باحثون آخرون أن الكتابة الأولى تعود إلى نحو ستة آلاف عام، و كان موطنها مصر و أمريكا.

(المرجع السابق، 2015، ص 85)

• أنواع التعبير: (كتابي و شفهي):

ينقسم التعبير من حيث الشكل إلى قسمين (شفهي، كتابي تحريري).

الشفهي: يسمى كذلك الإنشاء الشفهي أو المحادثة، أو التخاطب و يكون بين الفرد و غيره، حسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به، و من مهاراته غرس الثقة بالنفس زيادة القدرة على اختيار الأفكار و تنظيمها و زيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة و استخدام الصوت المعبر و النطق المتميز و استخدام الحركات الجسمية و القدرة على تكيف الكلام و تنظيمه و توظيفه حسب الموقف المطلوب.

فالتعبير الشفهي هو عملية نترجم بها الصور الذهنية التي تكونت في عقل الطالب، نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية أثارت في نفسه دافع الكلام، مروراً بعمليات عقلية (استقبال، تنظيم، عرض) إذ من خلاله تنمي مهارات كثيرة منها:

- ترتيب الأفكار و حسن صياغتها.
- القدرة على الإقناع و الحوار.
- التمكن من عرض الفكرة في ضوء المستمعين.

و تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية لأمر ضروري و مهم من أجل السير الجيد لتعليم التلاميذ و منه كانت هناك عدة أساليب لتدريس التعبير الشفهي.

(زهري، 2017، ص 20).

• التعبير التحريري (كتابي):

ان التعبير التحريري هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية و مبتغاها أي أنه الهدف الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة و فروعها تصب في التعبير، فعندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد فإننا نقصد بذلك تقوية قدراته على التعبير التحريري، و عندما نعلمه كيف يتحدث و يطق في حديثه، فإننا ننمي القدرة ذاتها، و عندما نعلمه الهجاء و الخط فإننا نعينه على تكوين كتابة خالية من الخفاء، و هكذا نرى تعليم فنون اللغة كلها تهدف في النهاية إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة. (زاير، 2015، ص87).

إن الغايات الأساسية من التعبير بنوعيه التحريري و الشفهي بناء ذات المتعلم من كل جوانبه من قدرات مهارات يستطيع بها مواجهة المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية فمن هذه الغايات هي:

- القدرة على التمتع بالإمكانات الواسعة المألوفة و الغريبة من الألفاظ التي تسد حاجاته كالجوانب الثقافية و علمية و الاجتماعية.
 - تنمية القدرات اللغوية التعبيرية ترتبط ارتباطا وثيقا بعمليات التفكير.
 - اكتساب المتعلم مجموعة من القيم و المعارف و الأفكار و الاتجاهات.
 - جعل المتعلم يتعلم بنحو مستقل، مستوحيا أفكاره و قدراته العقلية.
 - تكوين ملكة التفكير المتعدد الموضوعي و العاطفي و الناقد و الاعجابي.
 - الاستعمالات الصحيحة للغة و على ضوابط التعبير الكتابي و مكوناته.
 - استعمال علامات الترقيم، و رسم الحروف و المظهر اللائق بالكتابة المعبرة و ترتيب الكلمات دون الخروج عن الأسطر.
 - استعمال الألفاظ الاجتماعية المناسبة ذات المحتوى القيمي الأخلاقي و الابتعاد ما أمكن من الألفاظ النائية في التعبير.
- (المرجع السابق، 2015، ص89).

6.2 أهمية الأنشطة اللغوية:

تهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسميا، عقليا، اجتماعيا و عاطفيا، حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين عن أنفسهم و وطنهم و حتى يفهموا بيئاتهم

الطبيعية و الاجتماعية و الثقافية بكافة مستوياتهم و تحقق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل و لا يتأتى إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة مناشط متنوعة داخل المدرسة.

و النشاط اللغوي له أهمية كبيرة في مختلف الجوانب الآتية:

- تنمية مواهب و ميول التلاميذ اللغوية.
- إتاحة الفرص للطلاب لإثراء ميولهم إثارة دافعيتهم.
- تمدح الأنشطة اللغوية التلميذ فرصة التعبير عن النفس بشتى الوسائل.
- إكساب التلاميذ قدرات كبيرة عن الإقناع و التأثير فضلا عن الذوق الفني الرفيع.
- يعد النشاط اللغوي رافد من الروافد غير المباشرة في تدعيم اللغة العربية و نشرها.

(عبد الفتاح ، 2013 ، ص 281).

ثالثا: الكتاب المدرسي

1.3 تعريف الكتاب المدرسي:

-يعرف الكتاب المدرسي بالعديد من التعريفات من بينها:

الكتاب لغة: ما يكتب فيه وقد وردت لفظة (الكتاب) في القرآن الكريم كاسم علم على القرآن، قال تعالى: " **ولقد جنناهم بكتابنا على علمه هدى ورحمة لقوم يؤمنون**". (52الأعراف).

-إن إطلاق اسم الكتاب على القرآن عملية ذات مغزى، فهي تنقل المسلمين من وضع أمة "أمية" لا كتاب لها إلى أمة لها كتاب وفي الوقت نفسه تجعل حد الاحتكار الآخرين للقب "أهل الكتاب".

-أما الكتاب المدرسي اصطلاحا:

فهو كتاب مصمم للاستخدام الصفّي أعد بعناية من قبل خبراء مختصين في أحد ميادين المعرفة، لكي يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ، وميولهم، ووفق مراحلهم الدراسية، ليحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، وهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية - التعليمية.

- كما عرفه القيسي وآخرون (2008): بأنه مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم اختيارها وفقا لأعمار المتعلمين الزمنية، لهدف تحقيق نموهم المتكامل في جميع جوانب الشخصية لمساعدتهم على التكيف مع ذاتهم ومجتمعهم. (إبراهيم، ب. س، ص 171).

- كما يعرف الكتاب المدرسي بأنه صورة تطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المنهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الوقاية الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا. (زمالي، 2019، ص 43).

- كما يعرف الكتاب المدرسي الجزائري:

- هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي يجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم والكتاب المدرسي الجزائري في عمومته من النوع المغلق والمقصود به للكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا تكون يد للمتعلم في بنائه واكتشافه، والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية واليدوية والفكرية مثل: كتاب الرياضيات.

(الجيلالي، 2014، ص 195).

2,3 أهمية الكتاب المدرسي:

- أجمعت الأدبيات ذات الصلة بالكتاب المدرسي على أهميته ودوره المرموق في العملية التعليمية والتربوية، فضلا عن ضرورته لكل من الطالب والمعلم والمدرسة والسلطات التربوية وأولياء الأمور والمجتمع وتمثل جوانب الأهمية تلك في الآتي:

- يقدم للمعلم حدا أدنى من المعلومات والحقائق والمفاهيم المختارة بعناية وعلى أساس علمي ومنظم.

- يحدد للتلاميذ ما سيدرسونه من معلومات ومهارات وما سيمثلونه من جوانب وجدانية.

- يساعد التلاميذ في تهيئة الواجبات التي يكفلهم بها المعلم من تلخيص، ومراجعة وحل للتمارين والمسائل والإجابة عن الأسئلة ذات الصلة بموضوع الدرس.
- يعد أداة رئيسية من أدوات تنمية القدرات اللغوية والتعبيرية للتلاميذ فنصوص الكتاب المدرسي المكتوبة بلغة سليمة وواضحة تدرب التلاميذ على مهارات القراءة وسرعة ودقة وفهما.
- يوفر للتلاميذ أرضية مشتركة وقاعدة شروع واحدة في التعلم واكتساب الخبرات.
- ويحاول الروادي (2007) بيان أهمية الكتاب المدرسي من خلال وظائفه التعليمية والثقافية فيسعى الكتاب المدرسي إلى :
 - نقل المعلومات - تشجيع المتعلم وتنشيطه.
 - تطوير كفايات المتعلم - تنمية قدرته على المراجعة والتعمق.
 - تنمية قدرته على التعلم الذاتي - اقتراح إستراتيجية الدعم.
 - أما الوظائف الثقافية للكتاب المدرسي فهي أنه:
 - يساعد في التعلم المستقل عن طريق جمع المراجع في كتاب واحد.
 - يساعد في دخول الأفراد إلى المواطنة.
 - يساهم في نماء الحس الوطني وقيم المجتمع وتحديد الميول للأفراد.
 - يساهم في تحديد سلوك الأفراد من حيث النقد الذاتي، وقبول الآخر وحق الاختلاف.
- (ابراهيم، ب. س، ص 175).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم يمكن القول بان اللغة العربية محور أساسي للتواصل و نقل الأفكار و تبادل المعلومات لذا لابد من الاهتمام بها فهي لغة تعبيرية و أداة للتعلم

خاصة إذا ترسخت في الكتاب المدرسي الذي يتكفل بهذه اللغة من حيث معانيها و أهدافها المعرفية و العقلية.

لذا فإن الكتاب المدرسي و ما يتضمنه من أنشطة مختلفة تعزز ما تقدمه من معارف و معلومات تساهم في زيادة و فاعلية التفاعل داخل الفصل و تساعد على حدوث تعليم فعال يؤدي إلى رفع ... المتعلم و بالتالي اكتساب و تعلم مهارات متنوعة و غرس قيم في أنفسهم و خاصة في هاته المرحلة الحساسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

- منهج الدراسة.

- عينة الدراسة.

- حدود الدراسة.

- أداة الدراسة.

- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة التطبيقية من خلال عرض الإجراءات المتبعة فيه فتضمن المنهج المتبع و كذا العينة و حدودها و الأداة المستخدمة في تحليل محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية و التي تبحث في المؤشرات المتضمنة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي و هذا ما سيتم توضيحه في هذا الفصل.

1. منهج الدراسة:

لأن دراستنا تبحث في مؤشرات الذكاءات المتعددة، فإنه تم إتباع أسلوب تحليل المحتوى إذ هو أحد أساليب المنهج الوصفي و الذي يعد الأنسب لهذه الدراسة من أجل تحليل المحتوى و الوقوف على مؤشرات الذكاء المتعدد الموجودة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي. و تحليل المحتوى هو إحدى الطرائق المسحية في المنهج الوصفي إذ أنه يستعمل لوصف المحتوى الظاهر وصفا موضوعيا و منطقيا و كميا.

و قد عرفه الخوالدة (2006) "هو أسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال. (الخوالدة، 2006، ص159).

كما عرفه أنجرس (2010) بأنه تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة أو المسموعة أو المرئية و التي تصدر عن الأفراد أو الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي و يسمح بالقيام بسحب كمي أو كمي بهدف التفسير، الفهم أو المقاربة. (أنجرس، 2010، ص461).

2. عينة الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية و المتمثلة في مؤشرات الذكاءات المتعددة فان العينة تمثلت في الكتاب المدرسي و المتمثل في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي خلال العام الدراسي 2021/2020.

3. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

أولاً: الحدود الزمانية: و ارتبط ذلك بتحليل محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي للعام الدراسي 2021/2020 .

ثانياً: الحدود المكانية: يقدم محتوى الكتاب الخاص بأنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي المتمدرسون بالمدارس الموجودة بمدينة الأغواط، حيث يتم زيارة بعض المدارس حتى يتسنى لنا معرفة محتوى الكتاب و أخذ بعض آراء المعلمين لغرض بناء أداة تحليل المحتوى.

أما بالنسبة لحدود الدراسة البشرية: لم نعتمد في دراستنا على عينة بشرية مباشرة لأن موضوع دراستنا تناول مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية لذا كان الاعتماد في بعض الأحيان على آراء و اتجاهات مجموعة من المعلمين و ذلك لصلتهم المباشرة بالمحتوى، كما أنهم على اطلاع مباشر لمضمون الكتاب مما ساعدنا بدوره في جانب بناء أداة التحليل.

4. أداة الدراسة:

من أجل القيام بمعرفة مؤشرات الذكاءات المتضمنة في محتوى أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تم الاعتماد على كل من الأداتين الآتيتين:

1.4 الكتاب المدرسي:

• **وصف الكتاب:** و هو كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي حيث تضمن النشاطات المكملة لكتاب التلميذ في اللغة لذات السنة إذ يمنح فسحة للتلميذ من أجل تكريس التعلم التي اكتسبها و التي لا تتم إلا بالتكرار و المران.

كما يحتوي الكتاب على التنوع و التغيير في أشكال التمارين و التدريبات كما يتم على بعض الاستراتيجيات المتبعة في مسعى بناء التعلم وفق المراحل التالية:

المعاينة، التمييز، بناء المفهوم، التطبيق... مما يساعد على تنمية المهارات و أساليب التعلم لدى التلاميذ، و ذلك من أجل إثراء المعجم اللغوي للمتعلم و دعمه تدريجيا حتى يتمكن من توظيف القواعد اللغوية و التعرف على المحاكاة و إبداء الرأي في بعض الأحداث و القضايا.

• بيانات الكتاب:

-اسم الكتاب: كراس النشاطات في اللغة العربية

-المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي

-مؤلف الكتاب: تم تأليف الكتاب من قبل لجنة تسمى لجنة التأليف و تضم كل من:

-بن الصيد بودني سراب (مفتشية التعليم الابتدائي).

-بن عاشور عفاف (أستاذة التعليم الابتدائي).

-قيطاني موهوب ربيعة (مفتشية التعليم الابتدائي).

الفريق التقني: و يضم ما يلي:

-تصميم و تركيب: شكرون حسان.

-معالجة الصور: قاسي و علي يوسف، موزاي عبد المنعم

-الرسومات: بغداد توفيق، الحسين لويضة.

-تصميم الغلاف: شمول زهية.

-الطباعة: كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تمت طباعته من

طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2021/2020 تحت رقم:

667/م.ع/17

-حجم الكتاب: الكتاب من الحجم الكبير.

- نوعية الغلاف: ورقة سميكة نوعا ما مقارنة مع أوراق الكتاب الداخلية، لونه أخضر وأصفر.

- عدد الصفحات: 96 صفحة.

- نوع الخط: تم كتابة المحتوى بالخطين العريض و الرفيع.

- فهرس الكتاب: تم تقسيمه إلى ثمانية (8) مقاطع و يضم كل مقطع 3 وحدات :

✓ المقطع الأول: القيم الإنسانية.

✓ المقطع الثاني: القيم الاجتماعية.

✓ المقطع الثالث: الهوية الوطنية.

✓ المقطع الرابع: البيئة.

✓ المقطع الخامس: الصحة و الرياضة.

✓ المقطع السادس: الحياة الثقافية.

✓ المقطع السابع: الإبداع و الابتكار.

✓ المقطع الثامن: الرحلات و الأسفار (انظر الملحق 02).

2.4 أداة تحليل المحتوى:

من أجل القيام بتحليل محتوى أنشطة اللغة العربية تم الاعتماد على أداة تحليل المحتوى إذ يتم بناءها بإتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات التي لها صلة بموضوع دراستنا.

- الاطلاع و مراجعة بعض المصادر و المراجع من الأدب التربوي المتعلقة لموضوع الذكاءات المتعددة .

- الاطلاع على دراسة (إيناس المدهون، 2018)، و الاستفادة من أداة تحليل المحتوى التي استخدمتها الباحثة في دراستها حيث تم أخذ بعض العبارات و إضافة عبارات مناسبة لموضوعنا و من ثم تم تحديد قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة، تم تعريفها

إجرائياً بما يتناسب مع محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي. (أنظر الجدول رقم 04)

• الهدف من التحليل:

هدف تحليلنا لمحتوى كتاب أنشطة اللغة العربية إلى تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب الأنشطة اللغوية و رصد تكراراتها و حساب النسب المئوية لها.

• وحدة التحليل:

كل ما جاء في كتاب الأنشطة من (جمل و عبارات) الخاصة باللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

• فئة التحليل:

و تمثلت في مؤشرات الذكاءات المتعددة و الموضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (01) يوضح مؤشرات الذكاءات المتعددة بعد آراء المحكمين

عدد المؤشرات	أنواع الذكاءات المتعددة	
07	الذكاء اللغوي/ اللفظي	1
04	الذكاء المنطقي/ الرياضي	2
04	الذكاء البصري/ المكاني	3
04	الذكاء الجسمي/ الحركي	4
05	الذكاء الاجتماعي/ الشخصي	5
05	الذكاء الشخصي/ الذاتي	6
04	الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي	7
06	الذكاء الطبيعي/ البيئي	8
39	المجموع	

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.5 صدق أداة التحليل: لمعرفة صدق أداة التحليل تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض أداة التحليل على مجموعة من الأساتذة بقسم علم النفس و علوم التربية من أجل إبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول:

- وضوح المؤشرات الخاصة بالذكاء المتعدد

- وضوح اللغة

- مناسبة المؤشر لمحاوَر الخاصة بذلك

-مناسبتها لتحليل مضمون الكتاب (أنظر الملحق رقم 01)

2.5 ثبات أداة التحليل: لحساب الثبات تم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين و من ثم تجري فيما بعد حساب معامل الثبات و ذلك بمعادلة معادلة سولزير - ازروف و ماير (1977) لحساب نسبة الاتفاق:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الاجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الاجابات المتفق عليها} + \text{عدد الاجابات المختلف عليها}} \times 100$$

(القني، 2016، ص 157)

جدول رقم (02) يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين:

المحكم الثالث	المحكم الثاني	المحكم الأول	الباحث	///
100%	96,55%	84,13%	///	الباحث
84,13%	80,68%	///	84,13%	المحكم الأول
96,55%	///	80,68%	96,55%	المحكم الثاني
///	96,55%	84,13%	100%	المحكم الثالث

و عليه فإن نسبة متوسط الاتفاق بين المحللين هي: 87,12%

و تم حساب معامل الثبات بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}{(n-1) + 1}$$

-معامل الثبات قدر ب: (84.13) وهو معامل يتمتع بقدر عالي من الثبات ويجعله على قدر كبير من المصدقية لنتائج المحصل عليها.

الأساليب الإحصائية المعتمدة : تم الاعتماد على حساب النسب المئوية و معادلة سولزير-ازروف وماير (1977)، و تم الحساب بالطريقة اليدوية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم تم تحديد عينة الدراسة و أدواتها و ضبط منهجها من أجل مساعدتنا في تحليل النتائج التي سنتطرق إليها في الفصل اللاحق.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- تمهيد:

- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول.

- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعرض في هذا الفصل أهم النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية من أجل معرفة مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي حيث تم إتباع مجموعة من الخطوات التي تساعدنا في عملية التحليل، ومن أجل تحقيق هذا الغرض تم إتباع ما يلي:

تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة وكذا قراءة محتوى الكتاب الخاص بأنشطة اللغة العربية لتحديد كل ما جاء فيه من مؤشرات للذكاء المتعدد بالإضافة إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها من أجل تفسيرها ومناقشتها وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

1. عرض ومناقشة وتفسير النتائج:**2.1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:**

- نص التساؤل الأول: ما مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي؟.

لإجابة على هذا التساؤل تم عرض قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة ثم بناءها بعد الاطلاع على الأدب التربوي و الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا مثل دراسة العرنوسي (2018)، و دراسة الشبول (2014)، و دراسة المدهون (2018)، و تم ذلك بالاطلاع على محتوى كتاب الأنشطة اللغة العربية فوجدنا أن الكتاب يتضمن على مجموعة من المؤشرات الخاصة بالذكاءات المتعددة و من أمثلة ذلك نجد:

أمثلة عن الذكاء اللغوي:

- مرادف (سئم، التروي).....ص 9 .
- يحكي شخصيات القصةص19.
- مرادف كلمة (حجرة، غرفة، قلعة)ص22.
- علل الكلمة وسبب كتابتها في مؤشر مؤنس.....ص 41.
- كلمة مرادفها (الشاطئ).....ص 42 .
- كلمة ضدها (شبع) ص 42.
- حول الجمل إلى مضارع (حافظ السكان، اعتنيا بغرسهما، الفتيات جمعنا.....ص 45.
- ما موضوع الحوارص 67.
- وظف كلمة جوهرًا.....ص84.

أمثلة عن الذكاء المنطقي الرياضي:

- فعلين حرفين ص 5.
- بقي سيدنا نوح عليه السلام يدعو قومه تسعمائة و خمسين ص 8.
- يدوم شهر رمضان ثلاثين يوما ص 8.
- لعبة الكلمات المتقاطعةص 8.
- تتكون منها الكلمة عددها 28 في اللغة العربيةص 9.
- دفع له أضعاف الثمن الذي طلبهص 10.
- لعبة الشطرنجص 33.
- البيت ب 500 دينارص96.

أمثلة عن الذكاء البصري:

- وطنك يبقى في نظرك الأروع.....ص 10.
- إملأ الجدول مستعملا أفعالا.....ص 14.
- عبر عن الصورة بجملة فعليةص 17.
- هذا وصف للوحات رائعة من وطنيص 30.
- هل تعرفون دلالة كل لون من ألوان علمناص 30.
- شاهد الأطفال الصغار شريط.....ص 32.
- مشاهدة طائر جريحص 56.
- ف شاهد مناظر خلابةص 64.

أمثلة عن الذكاء الحركي الجسمي:

- الولدان يتسلقان الشجرةص 5.
- يمارس ملك الرياضةص 9.
- يجيد ركوب الخيرص 34.
- كنت أمارس رياضة المشيص 56.
- يعود إلى التمر أملا في تحطيم الرقم القياسيص 61.
- بدا التمرينات الرياضيةص 61.
- ما هي ما يعزز السلوك الرياضي الايجابيص 61.
- سريعة القفزص 62.

أمثلة عن الذكاء الموسيقي الإيقاعي:

- أنشدت النشيد الوطني مع زملائي في الساحةص 37.
- لسنфонية الطبيعةص 56.

- سمعنا النشيد الوطني فأحسنا بالقشعريرةص 57.
- ما أجمل نشيد الوطني.....ص 70.
- صوت الموسيقى العذبة.....ص 72.
- العزف على تقاليد المنطقة.....ص 73.
- عزف الموسيقىار اللحنص 74.
- قصيدته باللغة العربيةص 92.

أمثلة عن الذكاء الاجتماعي:

- التعاون على الأعمال الحسنةص 4.
- التطوع لتقديم المساعدةص 4.
- قائمة الأعمال الخيرية خلال هذه السنةص 7.
- يشارك في الأعمال الخيرية دون مقابل.....ص 13 .
- المؤمن يتعاون على فعل الخير.....ص 16.
- يتعاون الجيران في الأفراح و الأحزان.....ص 18.
- يسهر الجار على راحة تجارةص 18 .
- نظم حملة واسعة لتنظيف الشاطئص 26.

أمثلة عن الذكاء الشخصي الذاتي:

- يخاف كثيرا.....ص 32.
- يتمتع بأخلاق عاليةص 32 .
- فقدان الأمل.....ص 34 .
- الأم مسكينة قلق.....ص 56 .
- متفائل مبتسم مشرف الوجه مشرق الوجهص 59 .

- روعة الشعور بالفوز بعد العناء.....ص 60 .
- شعرة المطرقة بسعادة كبرى.....ص 76 .

أمثلة عن الذكاء الطبيعي البيئي:

- شجرة كبيرة ضخمة ص 6 .
 - عبر العالم.....ص 10 .
 - ترك النيران مشتعلة في الغابة ص 41 .
 - تدعو إلى النظافة ص 42 .
 - حافظ سكان المدينة على جمال محيطهم.....ص 45 .
 - اقتصاد الطاقة إطفاء المصابيح.....ص 50 .
 - التفاؤل وحسن المزاج علاج الطبيعة ص 59 .
- كما ارتبطت أنشطة الكتاب على مجموعة من الصور ساعدت في فهم المحتوى.

(انظر الملحق رقم 04)

و عليه يمكن حصر مؤشرات الذكاءات المتعددة في الجدول التالي :

جدول رقم (03) يوضح مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب أنشطة

اللغة العربية.

الرقم	المؤشر
	أولاً : الذكاء اللغوي اللفظي: هو القدرة على استخدام اللغة و الكلمات والتمكن من استخدام اللغة و فهم دلالات الألفاظ و مقارنتها سواء شفويا أو كتابيا
01	تعالج الكلمة من حيث معناها اللغوي و الاصطلاحي
02	تنمي المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، التعبير، الإملاء)
03	تنمي مهارات التفكير الدنيا لمستوى التذكر (يذكر، يصف، يحد، يعدد)
04	تنمي مهارات التفكير الدنيا لمستوى الفهم (يفكر، يشرح، يلخص، يعبر، يوضح)
05	تشجع على المناقشة و الحوار لتوصل إلى المعرفة
06	تدعو إلى زيادة شرح المعاني و الكلمات
07	توظف أساليب اللغة و فنونها (القصة، الألغاز، الأمثال)
	ثانياً: الذكاء المنطقي الرياضي: هو القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة و مهارة و كذلك القدرة على التصنيف و التجميع و الاستدلال و التعميم و اختبار الفروض و المعالجات الأساسية و الرسوم و الأشغال البيانية.
01	تنمي المهارات الجسمية الرياضية
02	تنمي مهارات التفكير المنطقي (المقارنة، التصنيف، التمييز، الترتيب، الربط)
03	توجه نحو التفكير الاستقرائي و التفكير الاستنباطي
04	تنمي القدرة على التدليل من القرآن والسنة
	ثالثاً: الذكاء البصري المكاني: هو القدرة على فهم و استيعاب الأشياء المرئية و

تكوين صور ذهنية للتمكن من التفكير و المساعدة في حل المشكلات.	
01	توجه نحو الاطلاع و مشاهدة الصور المتعلقة بالدرس
02	تدعو إلى تحديد المواقع و المواضع المكانية
03	يشجع على التخيلات الذهنية و التمثيل البصري
04	توجه نحو رسم الخرائط و الجداول و تتابع الروابط العقلية
05	توجه نحو ربط ما يتعلمه التلاميذ بواقع حياتهم الشخصية
رابعاً: الذكاء الجسمي الحركي: هو القدرة على استخدام الفرد لجسمه بمهارة في الأنشطة التي تتطلب الجسم أو أحد أجزائه (اليد، الرجل) للتمكن من التواصل و التعبير	
01	نقد مشاهدة التمثيلية و لعب الأدوار
02	تعبير عن الأفكار باستخدام لغة الجسد
03	يساعد تمثيل الأدوار على تسمية الذكاء الحركي
خامساً: الذكاء الموسيقي الإيقاعي: هو القدرة على التذوق للعبارات و الكلمات و التمييز بين نطق الألفاظ و الكلمات و الجمل في شكلها الصحيح للموسيقى	
01	تدعو المواضيع (المحتوى) على الاستماع
02	تشجع المواضيع على القراءة و الفهم
03	يحرص المحتوى على نطق الكلمات بشكل صحيح
04	يعرف نطق الحرف و الموسيقى المصاحبة له
سادساً: الذكاء الاجتماعي التفاعلي: هو القدرة على التواصل مع الآخرين أو المشاركة مع الآخرين و التفاعل و التمكن من التصرف بشكل ملائم يجعل السلوك ناجحاً اجتماعياً.	
01	يشجع الأنشطة اللغوية على المشاركة بين التلاميذ
02	تشجع على العمل الجماعي التعاوني و انجاز الأنشطة في مجموعات
03	توجه نحو ربط ما يتعلمه التلاميذ بواقعهم الاجتماعي
04	تشجع الأنشطة الفاعلية لتساعد على التعاون

05	تعطي النصح و الإرشاد و الاهتمام بالآخرين لجل مشكلاتهم و أتباعهم بوجهة نظر
سابعاً: الذكاء الشخصي الذاتي: هو القدرة الفرد فهم بواقعه و مشاعره الخاصة و معرفته لحدود طاقته و القدرة على تمييز و العواطف و معرفة نقاط القوة الضعف عند الفرد	
01	وضوح الأنشطة اللغوية يتمكن الطفل من حلها دون مساعدة (الفهم الذاتي)
02	المواقف التعليمية الحوارية تساعد على تكوين اللغة
03	تتيح الفرصة للتلاميذ لإبداء وجهات نظرهم
04	تمنح التلاميذ فرصة التعبير عن مشاعرهم و تقدير ذاتهم
ثامناً: الذكاء الطبيعي البيئي: هو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي و التعرف على الأنماط الطبيعية و التميز بين الأشياء الحية و الغير الحية و القدرة على الحفاظ على الصحة و البيئة و الثقافية.	
01	توجه نحو الاهتمام بالبيئة و الكائنات الحية
02	تتمى الأنشطة اللغوية في مناقشتها الظواهر الطبيعية
03	يدعو المحتوى إلى مواضيع تهتم بالبيئة
04	تهتم بعرض المواضيع المتعلقة بالبيئة و المحافظة عليها
05	تدرس الظواهر الطبيعية و مناقشتها مع الآخرين
06	تحفز التلاميذ إلى التأمل الطبيعية
07	توجه التلاميذ لاستخدام المستهلكات البيئية و الاستفادة منها

بناء على ما تقدم في الجدول السابق يمكن القول أن محتوى كتاب أنشطة اللغة العربية تضمن مجموعة من مؤشرات الذكاءات المتعددة التي تم تناولها في محتوى الكتاب بناء على طبيعة مادة اللغة العربية و على المواضيع المتنوعة التي تم طرحها من خلال الأنشطة لذا وجدت مجموعة من المؤشرات التي تدل على وجود

تنوع في الذكاء المتعدد هذا الأخير إذا تم استخدامه بالشكل الصحيح فإنه يساعد على تنمية قدرات التلاميذ و مساعدتهم على حل المشكلات بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم و تطويرها، كما انه يساعد المعلم بدوره على تنويع استراتيجيات التدريس و تنويع الأنشطة، مما يخدم العملية التعليمية من حيث تحسينها و تطويرها.

2.2 عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني

- نص التساؤل الثاني: ما نسبة توافر (تضمن) كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي لمؤشرات الذكاءات المتعددة؟.

للإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على رصد تكرارات و حساب النسب المئوية و الجدول رقم (04) يوضح ذلك

جدول رقم (04) يوضح رصد التكرارات و النسب المئوية لمؤشرات الذكاءات

المتعددة

النسبة	درجة التوافر	نوع الذكاء / المؤشرات
الذكاء اللغوي		
8.50%	37	تعالج الكلمة من حيث معناها اللغوي و الاصطلاحي
3.44%	15	تنمي المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، التعبير و الإملاء)
6.66%	29	تنمي مهارات التفكير الدنيا لمستوى الفهم (يذكر، يصف، يحدد، يعيد)
5.28%	23	تنمي مهارات التفكير الدنيا لمستوى الفهم (يغير، يشرح،، يعبر، يوضح.

%2.29	10	تشجع على المناقشة و الحوار للتواصل إلى المعرفة
% 3.90	17	تدعو إلى زيادة شرح المعاني و الكلمات
% 2.98	13	توظف أساليب اللغة و فنونها (القصة، الألغاز، الأمثال)
% 33.05	144	المجموع
الذكاء المنطقي الرياضي		
% 0.91	04	تتمى المهارات الحسابية الرياضية
% 1.60	07	تتمى مهارات التفكير المنطقي (المقارنة، التصنيف، التمييز، الترتيب، الربط)
% 1.60	07	توجه نحو التفكير الاستقرائي و التفكير الاستنباطي
% 1.14	05	تتمى القدرة على التدليل من القرآن و السنة
% 5.25	23	المجموع
الذكاء البصري المكاني		
% 2.75	12	توجه نحو الاطلاع و مشاهدة الصور المتعلقة بالدرس
% 2.29	10	تدعو إلى تحديد المواقع و المواضع المكانية
% 2.29	10	يشجع على التخيلات الذهنية و التمثيل البصري للأشياء
% 1.14	05	توجه نحو رسم الخرائط و الجداول و نتائج الروابط العقلية
% 8.47	37	المجموع
الذكاء الجسمي الحركي		
% 3.21	14	تعد مشاهدة تمثيلية و لعب الأدوار

12	2.75 %	تعبّر عن الأفكار باستخدام لغة الجسد
07	1.60 %	يساعد تمثّل الأدوار على تسمية الذكاء الحركي
06	1.37 %	تتضمن الكتاب أنشطة استخدام فيها التغيرات الحركية
39	8.93 %	المجموع
الذكاء الموسيقي الإيقاعي		
06	1.37 %	تدعو المواضيع (المحتوى) الاستماع
05	1.14 %	تشجع المواضيع على القراءة و الفهم و الاستماع
06	1.37 %	يحرص المحتوى على نطق الكلمات بشكل صحيح
03	0.68 %	يعرف نطق الحرف و الموسيقى المصاحبة له
20	4.56 %	المجموع
الذكاء الاجتماعي التفاعلي		
15	3.44 %	تشجع الأنشطة اللغوية على المشاركة بين التلاميذ
05	1.14 %	تشجع على العمل الجماعي التعاوني و انجاز الأنشطة في مجموعات
22	5.00 %	توجه نحو ربط ما يتعلمه التلاميذ بواقعهم الاجتماعي
07	1.60 %	تشجع الأنشطة الفاعلية تساعد على التعاون
04	0.91 %	تعطي النصح و الإرشاد و الاعتماد بالآخرين لحل مشكلاتهم و اقتناعهم بوجهة النظر
53	12.09 %	المجموع

الذكاء الشخصي الذاتي		
% 1.14	05	وضوح الأنشطة اللغوية تمكن الطفل من حلها دون مساعدة الفهم الذاتي
% 2.29	10	المواقف التعليمية الجوارية تساعد على تكوين اللغة
% 0.91	04	تتيح الفرصة للتلاميذ لإبداء وجهات نظرهم
% 2.29	10	تمنح التلاميذ فرصة التعبير عن مشاعرهم و تقدير ذاتهم
% 3.44	15	توجه نحو ربط ما يتعلمه التلاميذ بواقع حياتهم الشخصية
% 10.07	41	المجموع
الذكاء الطبيعي البيئي		
% 5.00	22	توجه نحو الاهتمام بالبيئة و الكائنات الحية
% 1.60	07	تنمي الأنشطة اللغوية في مناقشة الظواهر الطبيعية
% 2.29	10	يدعو المحتوى إلى مواضع تهتم بالبيئة
% 1.14	05	تهتم بعرض المواضيع المتعلقة بالبيئة و المحافظة عليها
% 2.98	13	تدرس الظواهر الطبيعية و مناقشتها مع الآخرين
% 2.29	10	تحفز الطلاب إلى تأمل الطبيعة
% 2.52	11	توجه الطلاب لاستخدام المستهلكات البيئية و الاستفادة منها
% 17.82	78	المجموع

يوضح الجدول رقم (05) أن كتاب الأنشطة الخاص باللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تناول مجموعة من الذكاءات المتعددة بنسب متفاوتة كان أعلاها تكرارا الذكاء اللغوي اللفظي بنسبة (33.05%) ويليه الذكاء الطبيعي البيئي بـ (17.82%) ثم الذكاء الاجتماعي التفاعلي (12.09%) ثم الذكاء الشخصي الذاتي (10.07%) ثم الذكاء الجسمي الحركي (08.93%) ثم الذكاء البصري المكاني (08.47%) ثم الذكاء المنطقي الرياضي (05.25%) و في الأخير أدناه تكرارا الذكاء الموسيقي الإيقاعي (04.56%).

و يكمن تفسير ذلك إلى طبيعة محتوى اللغة العربية التي لا بد أن تتضمن نسبة عالية للذكاء اللغوي و هذه نتيجة منطقية و هذا لأنه يتصف بكثرة المعارف و المعلومات و الأفكار و كذلك للاعتبارات التالية: أن المحتوى يتناول اللغة العربية، أن الأنشطة تتضمن استخدام اللغة العربية مثل النحو و الصرف و التعبير و الإملاء، أن طبيعة التفاعل الصفي بين المعلم و المتعلم تحتاج لاستخدام اللغة العربية بإحكام، تتطلب تنوع المهارات اللغوية بين مهارة الاستماع و المحادثة و القراءة و الكتابة.

كما أن تفاوت النسب بين الذكاءات المتعددة الأخرى كان بنسب بسيطة و يفسر ذلك لان الاهتمام الأكثر كان للغة و إن طبيعة المواضيع المستخدمة حتى و إن تناولت مواضيع اجتماعية و رياضية أو بيئية ثقافية فإنها تصب في هدف واحد هو المحتوى اللغوي تركيز عليه أكثر.

من جانب آخر يمكن القول بان محتوى كتاب أنشطة الخاص باللغة العربية الخاص بالسنة الرابعة ابتدائي لم يستخدم نظرية الذكاءات المتعددة بشكل مباشر حيث تم عرض محتوى الكتاب بطريقة يقدم مادة اللغة العربية في حد ذاتها.

و يتضح من خلال هاته النتيجة أن مؤشرات الذكاءات المتعددة (اللغوي، المنطقي، الطبيعي، الاجتماعي، الذاتي، البصري، الحركي، الموسيقي) قد تضمنها كتاب أنشطة اللغة العربية و لكنها ليست واضحة بالشكل الذي تتادي به نظرية

الذكاء المتعدد لذلك فإنه لابد من لفت الانتباه بضرورة استخدامها لما لها من أهمية كبيرة في خدمة المتعلم و هذا ما نجده

- تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين و رفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.

- زيادة الدافعية للتعلم و جعل التعلم و التعليم أكثر تشويقاً للتلميذ.

- زيادة مهارات الاستذكار لدى الطلاب

- يسمح لكل طالب أن يحقق ذاته و يتميز الجوانب التي ينفرد بها.

(بوضة، 2011، ص 194).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن كتاب أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة بنسب متفاوتة و أظهر المحتوى الدراسي اللغوي أنواعاً متعددة للذكاء كما ان التركيز في أنشطة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي كان من نصيب الذكاء اللغوي و الطبيعي بينما بقية الذكاءات الأخرى كان تضمينها بنسب أقل.

خاتمة

خاتمة:

يتضح مما سبق أن نظرية الذكاءات المتعددة فتحت أفقاً واسعاً في الحقل التربوي حيث تعد مدخلاً هاماً في العملية التعليمية التي تتمحور على المتعلم بذاته وكيفية الاستفادة من قدراته المتعددة للوصول إلى تحسين الإنتاج المعرفي لديه وهذا من خلال تقديم أنشطة تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتثير دافعيتهم نحو التعلم بطريقة فردانية تعكس من خلالها تمثلاتهم و تصوراتهم ومهاراتهم المختلفة وإيقاظ ذكاواتهم المختلفة إلى ذكاوات نشطة تزيد من فاعلية وجودة العملية التعليمية، و لأهمية وجوب تضمين المحتوى الدراسي لجميع أنواع الذكاء المتعدد و مراعاة لذلك نقترح ما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة في المقررات الدراسية عامة في اللغة العربية خاصة.
2. ضرورة موازنة الذكاءات المتعددة في محتوى فصول الكتاب المدرسي مما يعطي ويحظى كل متعلم معارف مناسبة لنوع قدراته.
3. إعادة النظر في تنظيم وبناء محتوى المناهج الدراسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة كما لها من أهمية في صقل شخصيه المتعلم وتطوير مهاراته.
4. تضمين المناهج الدراسية كل أنواع الذكاءات وعدم إهمال لأي من الذكاءات الأخرى.
5. تشجيع ابتكار أنشطة وفق الذكاءات المتعددة في مراحل تعليمية مختلفة وفي مواد دراسية أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- _ إسماعيل حمدي ،(2013)، *استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية و تطبيقات عملية*، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان .
- _ الجيلالي حسن ،لوحيدي فوزي ،(2014)، *أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية*،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية،العدد 09 ،جامعة الوادي.
- _ الخفاف إيمان عباس ،(2011)، *الذكاءات المتعددة (برنامج تطبيقي)*،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان .
- _ الدمرداش فضلون سعد ،(2008)، *الذكاءات المتعددة و التحصيل الدراسي* ،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،الاسكندرية .
- _ الزغلول عماد عبد الرحمان ،(2012)، *مبادئ علم النفس التربوي* ،ط2 ،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة .
- _ الساموك سعدون محمود ، الشمري هدى علي جواد ،(2005)، *مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها* ، ط1، دار وائل للنشر عمان.
- _ الصميلي حنان محمد، الزهراني مهرة،(1434)، *أثر التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني، الادارة العامة للتربية و التعليم في منطقة جازان المملكة العربية السعودية.*
- _ الغني عبد الباسط ،(2016)، *تحليل نوعية القيم المتضمنة في مناهج الإصلاح التربوي الجديد* ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،تخصص علم النفس التربوي ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .

- _ العلي محيي الدين فوّاز ،(2015)، *فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلّم و القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة* ،جامعة دمشق.
- _ العنيزات صباح ،(2009)، *نظرية الذكاءات المتعددة و صعوبات التعلّم* ،ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع .
- _ الفقيهي عبد الواحد،(2012)، *الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي*، ط1، ردمك
- _ المدهون إيناس،(2018)، *مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة و تدريبات كتاب التربية الاسلامية للصف التاسع الاساسي و مدى اكتساب الطلبة لها*، مذكرة درجة ماجستير كلية التربية الاسلامية، جامعة غزة.
- _ انجرس موريس ،(2006)، *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات عملية)*، ط2، الجزائر، دار القصبة للنهضة.
- _ أوزي أحمد ،(2015)، *التعليم و التعلّم الفعال*، ط1، منشورات مجلّة علوم التربية العدد 39،الدار البيضاء.
- _ بن مسيبة ليلي ،(2010)، *تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي*، مذكرة ماجستير ،جامعة فرحات عبّاس ،سطيف ،الجزائر .
- _ بن وزة خديجة ،(2018)، *تطوير اختبارات الذكاءات المتعددة لـ جارد* ،دكتوراه جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم.
- _ بهاء الدين ياسر ،(2017)، *الذكاءات المتعددة و اكتشاف العباقرة*، ط1، دار عالم الثقافة، القاهرة، مصر العربية.

- _ بوحوش عمّار، (2019)، *منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية*، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.
- _ بوطه شدى محمد، (2011)، *الذكاء المتعدد أنشطة علمية و دروس تطبيقية*، مركز ديسونسو لتعليم التفكير، عمان، الأردن .
- _ جابر عبد الحميد، (1996)، *علم النفس التربوي*، ط3، القاهرة، دار النهضة العربية.
- _ حماد خليل عبد الفتاح، (2016)، *استراتيجيات تدريس اللغة العربية*، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر و التوزيع، غزة.
- _ حمدي شاكر محمود، (2013)، *النشاط المدرسي- ماهيته- أهميته- أهدافه و وظائفه*، دار الأندلس للنشر و التوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية، ط2 .
- _ خوالدة ناصر، اسماعيل يحيى، (2006)، *تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية و كتبها*، ط1، دار وائل للنشر، عمّان.
- _ زاير سعيد، (2015)، *اتجاهات حديثة لتدريس اللغة العربية*، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، بغداد، ط1.
- _ زمالي خولة، (2019)، *تحليل محتوى كتاب اللغة العربية و التربية الإسلامية*، مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
- _ زهري زينب، (2017)، *تكامل الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية*، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و أدابها، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي .
- _ سلامة ياسر، (2011)، *أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي*، رسالة درجة الماستر، جامعة غزة.

- _ عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ،(2005) *طرق تدريس اللغة العربية* ،كلية التربية ،الفيوم ،جامعة القاهرة .
- _ عبد الفتاح مروة ،(2013) *تصوّر مقترح في تفعيل بعض الأنشطة اللغوية بكتاب اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي* ،مجلة كلية التربية ، العدد 13، جامعة بور سعيد.
- _ عبد الهادي حسين، (2000)، *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادي و الثانوي* ،مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية.
- _ عطية محسن علي ،(2007)، *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية* ،دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 .
- _ عفانة إسماعيل، الخزندار نائلة نجيب ،(2007)، *التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة* ، ط1 ،دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمّان.
- _ علي مراد ،(2006)، *تكامل الذكاءات المتعددة و أساليب التعلّم* ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،جمهورية مصر العربية .
- _ غزاوي أحلام، شحرور ،(2015) ،*الذكاءات المتعددة و علاقتها بالكفاءة الذاتية في إدارة الصف لدى معلمي الطلبة الموهوبين و العاديين* ، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع ،الأردن ،عمّان.
- _ فاضل خليل إبراهيم، ب. س ، *أساسيات في المناهج الدراسية* ،كلية التربية الأساسية ،جامعة الموصل ،العراق.
- _ مدكور علي أحمد ،(2010)، *طرق تدريس اللغة العربية* ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط2ن الأردن .

_ نوفل محمد بكر، (2007)، *النكعات المتعددة في غرفة الصف*، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين

اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص العلمي	الخبرة التدريسية
القتي عبد الباسط.	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس التربوي	11 سنة.
كروم خميستي.	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس الاجتماعي	15 سنة.
بدوي عائشة.	أستاذ محاضر (أ)	علم التدريس	13 سنة.

الملحق رقم 02: أمثلة على ما تضمنه محتوى أنشطة الكتاب المدرسي من مؤشرات الذكاءات المتعددة.

الذكاء لغوي:

الرقم	العبارة	الصفحة
المؤشر رقم 01		
01	معاني الكلمات التالية: الوطنية، قائد محنك، البسالة	32
02	كلمة مفرداها: الشاطئ	42
03	كلمة ضدها: شبع	42
04	كلمة معناها: سليم	42
المؤشر رقم 02		
01	ما أدري يوما إلا و قلت لها	04
02 الأطفال قواعد اللعبة	05
03	ويخ المعلم سناء على سخريتها من رجاء.....	07
04	أكمل: سمير الدراسة منذ مدة	08
المؤشر رقم 03		
01	يدوم شهر رمضان ثلاثين....	07
02	ماذا يمثل المكان؟	74

74	ماذا نقش على الصخور؟	03
المؤشر رقم 04		
67	ما نتيجة الحوار؟	01
36	لماذا أطلق هذا الاسم على مطار باتنة؟	02
المؤشر رقم 05		
36	بطل من أبطال الثورة المظفرة	01
36	مصطفى بن بولعيد هو أسد الأوراس...	02
المؤشر رقم 06		
08	هذه لعبة الكلمات المتقاطعة حلها.....	03
34	مصيبة جد محزنة:.....	04
34	قام الأسد بإصدار صوت قوي	05
67	ما موضوع الحوار؟	18
93	قصة بتسا طفلة من الاسكيمو	19

الدكاء المنطقي:

الصفحة	العبارة	الرقم
المؤشر رقم 01		
05	فعلين، حرفين.	151
17	عدد سكان الحي...	152
المؤشر رقم 02		
33	لعبة الشطرنج.	153
33	دروس الرياضيات سهلة.	154
06	أدرس في قسم الرابعة ابتدائي..	155
08	عمر أمين "08سنوات".	156
10	دفع له أضعاف الثمن الذي طلبه.	157
19	البيت بخمسائة دينار.	158

المؤشر رقم 03		
20	لعبة الكلمات المتقاطعة.	159
46	تتكون منها الكلمة عددها 28 في اللغة العربية.	160
60	1، 2، 3، 16، 20، 27، 23، الكلمة هي	161
76	وهل وصل أمسترونغ إلى القمر سنة 1969.	162
78	كان الوصول في أعرق نقطة في المحيط عام 2013.	163
المؤشر رقم 04		
87	ربط كل خلق بالآية الكريمة أو الحديث الشريف المناسب: الرحمة، بر الوالدين، عدم السخرية.	164
08	بقي سيدنا نوح عليه السلام يدعو قومه تسع مئة وخمسين.	165
08	يدوم شهر رمضان ثلاثين...	166
09	يتكون اليوم من أربع وعشرين ساعة.	167
10	ربط كل خلق بالآية الكريمة أو الحديث الشريف المناسب: الرحمة، بر الوالدين، عدم السخرية.	168

الذكاء البصري المكاني:

الصفحة	العبارة	الرقم
المؤشر رقم 01		
09	صورة تعبر فيها عن...	177
11	استعن بالصورة واكتب القائمة.	178
المؤشر رقم 02		
17	نحن نشاهد البرامج الثقافية لنستفيد منها	179
19	ليشده العينين إلى الجزائر.	180
المؤشر رقم 03		
23	القطار بعيدة عن منزلنا.	181
23	رافقت أبي إلى الملعب المدينة ليشاهد فريقنا الحي.	182

32	صباغة الصوف بالألوان.	183
المؤشر رقم 04		
34	فشاهد مناظر خلابة.	184
35	اندهش الكاتب من السور العظيم .	185
37	نقشت الرسوم على جدران الكهوف.	186
المؤشر رقم 05		
14	قدم... نشرة الأخبار.	187
42	لقد حولت شقتها إلى بحر النجوم	188
المؤشر رقم 06		
10	هل تعرفون دلالة كل لون من ألوان علمنا.	189
10	هذا وصف للوحات رائعة من وطني.	190
13	بم تتميز الطاقة الشمسية.	191
14	نور الشمس وإطفاء المصابيح.	192
19	مشاهدة طائر جريح.	193
19	ما الذي جعل الإنسان يحتاج للطاقة.	194
20	املأ الجدول مستعملا أفعالا من....	195
22	عمارة مثالية.	196
المؤشر رقم 07		
28	اعترف سالم بأن الحاسوب الذي يحدثه عملاق.	197
28	رأى حاسوبا عملاق	198
63	لعبة الشطرنج... من الألعاب الفكرية.	199

الدكاء الحركي الجسمي:

الرقم	العبرة	الصفحة
المؤشر رقم 01		
219 الأطفال قواعد اللعبة.	05

05	الولدان يتسلقان الشجرة.	220
المؤشر رقم 02		
13	واصلنا العمل لأيام....	221
16	يبدو أن العمل	222
14	يتعب بسرعة و لا يقوى على السير الطويل	223
21	هي نظمت غرفتها	224
21	أتقن..... عمله	225
29	رتبت خزانتها	226
34	يتحمل المشاق	227
المؤشر رقم 03		
34	يواجه الأخطار دون خوف	228
53	أنتم تتبعون حميه و تمارسون الرياضة	229
56	كنت أمارس رياضة المشي	230
60	راوغ اللاعب	231
60	لاعبين كأنا منعزلين	232
61	انطلق العداء.	233
المؤشر رقم 04		
61	ما يعزز السلوك الرياضي الايجابي	234
65	عام السباحان	235
62	كانت المباراة ودية	236
62	كان المهاجم ضعيف البنية	237
61	سجل هدفا رائعا	238
80	تلعب بالقدم فقط	239
61	سريعة القفز	240
61	ركب الملك جواده...	241
61	يقضي نهاره متجولا بين...	242

61	يمارس ملوك الرياضة....	243
61	هو بذل جهدا في عمله	244
61بذلك جهدا في عملك	245
62	يجيد ركوب الخيل	246

الذكاء الموسيقي:

الصفحة	العبارة	الرقم
المؤشر رقم 01		
01	استمع الأساتذة	258
32	أصغي سمفونية الطبيعة	259
33	الفن كالموسيقى	260
92 البلايل و مياه الجداول.	261
92قصيدته باللغة العربية	262
المؤشر رقم 02		
40	أجمل الأوطان في الدنيا وطني (شمسه، هواءه، أرضه)	263
31	صوت الموسيقى العذبة	264
73	العزف على تقاليد المنطقة	265
73	استمتع السياح بجلسة الشاي على رمال الصحراء	266
73	ما أجمل نشيدنا الوطني	267
70	أنشدت النشيد الوطني مع زملائي في الساحة	268
37	عزف الموسيقى للحن	269
المؤشر رقم 03		
63	معهد الموسيقى	270
71	سمعنا النشيد الوطني فأحسنا بقشعريرة	271

الذكاء الاجتماعي التفاعلي:

الرقم	العبرة	الصفحة
المؤشر رقم 01		
278	التعاون على الأعمال الحسنة	04
279	عمل تعاوني	04
280	مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان	04
281	الصديقان.... في السراء و الضراء	05
المؤشر رقم 02		
282	يدرس معي أخوان	06
283	رجاء زميلتي و صديقتي في القسم	07
284	تعاون،، متعاون	12
285	تعاطف....	12
286	ساعد....	12
287	الأخوة بين الناس	16
288	المؤمن يتعاون على فعل الخير	16
289	نشارك غيرنا في الأعمال الايجابية	13
290 على مساعدة حميد	18
المؤشر رقم 03		
291	هذه الجمعية الخيرية على مساعدة المحرومين	23
292	التطوع لتقديم المساعدة	25
293	مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان	04
294	القيام بتوعية الناس	05
295	أشارك في حملة تطوعية	05
296	زيارة المرضى	26
297	قائمة الأعمال الخيرية خلال هذه السنة	07

04	يتطوع في دار المسنين	298
04	يشارك في موائد رمضان	299
04	يشارك في أعمال خيرية دون مقابل	300
07	أعطي قليلا من المال إلى المحتاجين	301
07	التوزيع عادة متوارثة تقوي المحبة	302
07 الناس على موعد يحضرون	303
13	يتعاشر الجيران كالعائلة	304
13	يتعاون الجيران في الأفراح و الأحزان	305
13	يسهر الجار على راحة جاره	306
13	تجتمع العائلة في الأمسية الباردة	307
16	الأوساخ، الحي، الجيران، التعاون	308
16	تطوع الجيران لتنظيف الحي	309
18	المشاركة في حملات التشجير	310
18	مشاركة الجازية في المعرض	311
18	نظموا حملة واسعة لتنظيف الحي	312
18	فعل الخير	313
25	أساعد على حمل المحفظة	314
29	رجاء زميلتي و صديقتي في القسم	315
41	يعمل أخي الخير	316
66	تطوع الجيران لتنظيف الحي	317
31	انصح زميلتك	318
04	انصح زملائك	319

الذكاء الشخصي الذاتي:

الرقم	العبرة	الصفحة
المؤشر رقم 01		
326	يخاف كثيرا	32

32	يتمتع بأخلاق عالية	327
56	الأم مسكينة قلقة	328
51	ما هي العلامات التي ظهرت عليها	329
60	روعة الشعور بالفوز بعد العناء	330
65	أشعر عند ارتداء البرنوس....مميزا	331
المؤشر رقم 02		
65	أعجب بالنسوة اللواتي يمارسن الصناعة التقليدية.	332
65	سر الأطفال بالحكاية سرورا كثيرا	333
94	أشاد الأستاذ بالمكتشف	334
المؤشر رقم 03		
34	شعرت بألم	335
34	فقدان الأمل	336
34	أحب وطنه بكل ما استطاع	337
34	يواجه الأخطار دون خوف	338
34	سمعنا النشيد فأحسنا بقشعريرة	339
45	شاب أحب بلاده مثال الإخلاص	340
56	و اصبري فالصبر مفتاح الفرج	341

الدعاء الطبيعي البيئي:

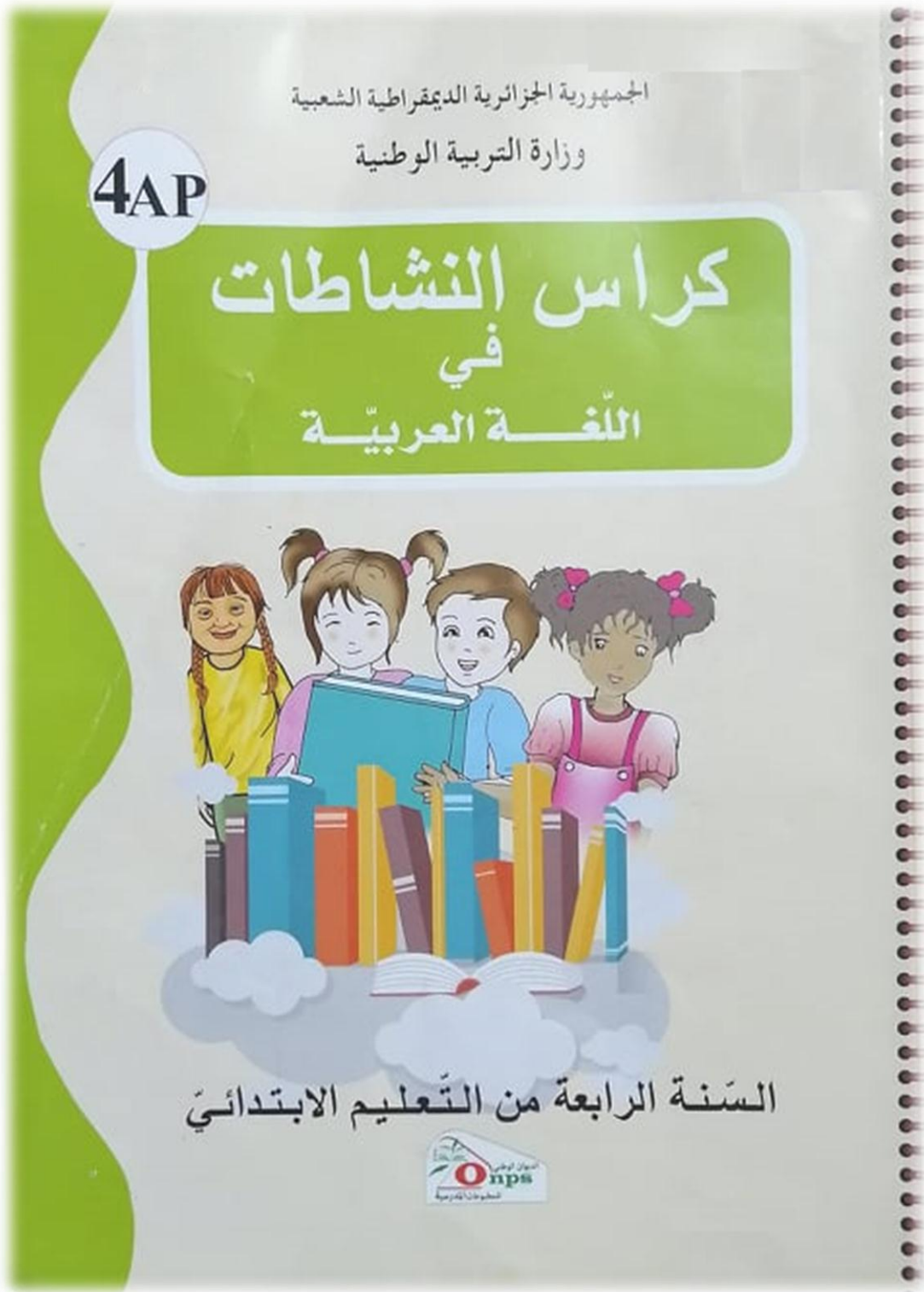
الرقم	العبرة	الصفحة
المؤشر رقم 01		
356	شجرة كبيرة ضخمة	06
357	الشجيرات الصغيرة	06
358	تدعوا إلى النظافة	12
المؤشر رقم 02		
359	صور تعبر عن البيئة	31

31	النفايات، القمامة، ملوثة الجو	360
34	حافظي، اقتصدا، نظموا.	361
34	رؤية القاذورات، تقطع الأشجار	362
41	اقتصاد الطاقة، إطفاء المصابيح	363
41	الاسكيمو، البحيرة المتجمدة، السمك	364
41	الأوساخ، الحي	365
42	تنظيف الحي	366
42	الحقول الخضراء، حملة تشجير	367
42	غرست، جمعت، تسلفت	368
41	أكنس، لابد من الأشجار، تخلص...التربة	369
المؤشر رقم 03		
42	تصليح الحنفية، الأكياس البلاستيكية	370
46	المشاركة في حملات التشجير و التنظيف	371
47	الحفاظ على الغابة	372
47	توزع السلاسل في كل مكان	373

الملحق رقم 03: فهرس كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

ص 4	الوحدة الأولى: مع عصاي في المدرسة	المقطع الأول:
ص 8	الوحدة الثانية: ماسح الزجاج	القيم الإنسانية
ص 12	الوحدة الثالثة: جدتي	
ص 16	الوحدة الأولى: التجمعات	المقطع الثاني:
ص 20	الوحدة الثانية: المعلم الجديد	الحياة الاجتماعية
ص 24	الوحدة الثالثة: بين جارين	
ص 28	الوحدة الأولى: الحنين إلى الوطن	المقطع الثالث:
ص 32	الوحدة الثانية: الأمير عبد القادر	الهوية الوطنية
ص 36	الوحدة الثالثة: الزائر العزيز	
ص 40	الوحدة الأولى: رسالة الثعلب	المقطع الرابع:
ص 44	الوحدة الثانية: البيت البيئي	البيئة
ص 48	الوحدة الثالثة: طاقة لا تنفذ	
ص 52	الوحدة الأولى: قصة زيتونة	المقطع الخامس:
ص 56	الوحدة الثانية: مرض سامية	الصحة و الرياضة
ص 60	الوحدة الثالثة: لمن تهتف الحناجر	
ص 64	الوحدة الأولى: أنامل من ذهب	المقطع السادس:
ص 68	الوحدة الثانية: لباسنا الجميل	الحياة الثقافية
ص 72	الوحدة الثالثة: القاص الطارقي	
ص 76	الوحدة الأولى: مركبة الأعماق	المقطع السابع:
ص 80	الوحدة الثانية: سالم و الحاسوب	الإبداع و الابتكار
ص 84	الوحدة الثالثة: ما أعظمك	
ص 88	الوحدة الأولى: جولة في بلادي	المقطع الثامن:
ص 92	الوحدة الثانية: حكايات في حقيبتني	الرحلات و الأسفار

الملحق رقم 04: غلاف كراس النشاطات في اللغة العربية.



الملحق رقم 05: صورة تعبر عن الذكاء اللغوي.

استعمل الصيغة

• عبّر عن كل من هذه المشاهد المتسلسلة بجملة تتضمّن ظرف مكان: **خلف - أسفل - فوق**.



فهمت النص

• جد السبب:

أبدى سكان القرية كثيراً من الحفاوة و التقدير للمعلم:

شعر المعلم بانتعاض:

دعا سكان القرية المعلم للذهاب إلى المقهى:

فرجى سكان القرية عندما رأوا المعلم:

تدريبات الوحدة الثانية

20

2/ اكتب الخطة الممثلة في المشاهد باعتماد المراحل المذكورة سابقاً.



③



①



④



②

المقطع الرابع

43

• أُنِمْ الْفِقْرَةَ بِصِفَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:



المقطع الثالث

أَجْمَلُ الْأَوْطَانِ فِي الدُّنْيَا وَطَنِي، شَمْسُهُ وَهَوَاؤُهُ، وَأَرْضُهُ،
..... يَتَمَيَّزُ بِمَنَاطِرٍ وَ فَهَذَا الْبَحْرُ يَتَأَلَّأُ
و..... تِلْكَ سُهولٌ، وَهَذِهِ جِبَالٌ وَهُنَاكَ الصَّحْرَاءُ
.....، مَا وَمَا يَا وَطَنِي !